قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

ختم على قطر الندى للشيخ محمد عيّاد الطنطاوي "ت: ١٢٧٨هـ"، من قوله "فأما الاسم" إلى قوله: "فيحتمل أنه كتبه بنفسه"، دراسة وتحقيق

Completion of the commentary on "Qatr al-Nada" by Sheikh Muhammad Ayyad al-Tantawi (died: 1278 AH), from his statement "As for the noun" to his statement: "so it is possible that he wrote it himself." A study and verification

أ.م. د. عمر حسن رشيد*

كلية الإمام الأعظم / قسم اللغة العربية.

Abstract

This enchanting language has cast its lush spell over scholars and writers, producing a wealth of works on various linguistic disciplines and arts, including "Seal on the Country by Sheikh Muhammad Ayyad al-Tantawi," from which I have drawn a thorough investigation and study, from his words, "As for the name," to his words, "It is possible that he wrote it himself."This book is very important because it is one of the books that dealt with the country in a clear and concise manner. The status of the country in the science of grammar is not hidden, as is the solid method that the Sheikh followed in explaining, clarifying, and concisely presenting it.

Keywords

Qatr al-Nada;

Arabic Morphology;
Manuscripts;
Codicology.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: ٢٠٢٦/١/١٨م

المراجعة: ٢٠٢٦/١/٢٠م

القبول : ٢٠٢٦/١/٢٨م

الكلمات المفتاحية:

قطر الندى

التصريفي،

مخطوط،

وصف النسخ.

ملخص

ألقت هذه اللغة الساحرة بسحرها الوارف على الأعلام والأقلام، فكان فيها قلاع من التأليف على مختلف المعارف والفنون اللغوية، ومنها : ((ختم على القطر للشيخ محمد عيّاد الطنطاوي))، فالتقطت منه تحقيقا ودراسة من قوله "فأما الاسم" إلى قوله: "فيحتمل أنه كتبه بنفسه" ؛ وهذا الكتاب من الأهمية بمكان إذ إنه من الكتب التي تناولت القطر بالتوضيح والتقريب، ولا يخفى ما للقطر من منزلة في علم النحو، وكذا ذلك المنهج الرصين الذي اتبعه الشيخ في الشرح والتوضيح والتقريب.

* Corresponding author at **Umar Hasan Rasheed Imam Aladham University College**

omeraljobori33@gmail.com

١. مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث فينا رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الغر الميامين، أما بعد.

فاللغة أداة البيان، وهي المعهود الذي يعهد إليه في التمييز بين الإنسان وصنوف الهوام، واللغة على مختلف ألسنتها هي أصل يفتخر به بنو البشر مشتغلين من خلالها بحفرياتهم التي تضم قيمة حياتهم، فما بلغ هذا الذي فضَّل على كثيرٍ مما ذرأ الله إلَّا لأنه كُلِّفَ ببيان ما أراده المنان بلسان مبين، والعربية إحدى الخوالد بل هي الخلود التي تتخطفها أيدي الشر، وترى السعي يمتد إليها ببوائقه من كيد المبغضين، فتجد في كل زمان ومكان تفوح رائحة الشر من عبارات تعمل معاولها في هدم تراث العربية، وفصله عن أهله، غير أن قشيبها يسمو ويتبختر اتضاحا أمام شبه تصغر افتضاحا، فلا ترعبها أقلام مترددة كأنها خشب مسندة بألفاظ تجترها وتمضغها أفواه متلمظة[١]، فكل ما يقال في العربية من إجفال هو كذب واضح لا ترى فيه مثقال ذرة من صدق، فهي معارف كثيرة وألوان جليلة وأزاهير يمتد عطرها أملا ينساح مع الخيال، وما بلغت هذا المبلغ العظيم إلا بحفظ رب العرش العظيم، فحفظ القرآن من حفظها، فهي لغة تزن الجبال اتزانا، وهي الحكمة التي لا يشذ قانونها، ولا يدور النقص حول كمالها، وهذه المعجزة كان يقينا أن يتكاثر فيها التأليف والتصنيف، فالعلم من خصائص بني الإنسان عامة، ومن لبنات البناء الفكري في العرب خاصة، فمن خصائص الأمة المحمدية أنهم أوتوا تصنيف الكتب دون كلل ولا ملل، فلم يكن قط في أمة من الأمم من انتهى إلى حد هذه الأمة من التصرف في التصنيف والتحقيق، ولا جاراها في مداها من التفريع والتدقيق وتصنيف الكتب وتدوين العلوم[٢]، غير أن التأليف والتصنيف وإن كان غاية في العربية إلا أنه ليس كل من أمسك القلم أجاد، فالتأليف مواهب فمن الكتب ما هو بلايا ومنها الهدايا، فالتصنيف والتأليف لعلل وأسباب أجاد في تفصيلها العلماء وأجملها الشيخ قاسم القيسي من كلام الأعلام في قوله: ((شيء ناقص يتممه، ويكمله، أو شيء مجمل مغلق يشرحه ويفصله، أو شيء مبهم يعيَّنه أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه ويبينه، أو شيء مختلط يرتبه، أو شيء طويل يختصره ويهذبه دون أن يخل بشيء من معانيه أو شيء متفرق يجمعه، أو شيء معدوم لم يسبق إليه يخترعه))[٣]، وهذه الأفنان المعرفية هي الأصل الذي يبنى عليه الكتاب، فجاءت هذه الألوان في التأليف بين إجمال وتفصيل وشرح ومتون ونظم وحواش، ومن الأسفار التي أُلفت في هذا الشأن وذاع صيته وعلا بنيانه (قطر الندى) لابن هشام (رحمه الله)، وقد تسابق فرسان العربية وشيوخها في خدمة هذا الكتاب بالشرح والحواشي، وقد أدلى الشيخ محمد عياد الطنطاوي بدوله في خدمة هذا السفر بختم، فأخرج لنا كتابا صغيرا في الحجم، كبيرا في الفوائد والعوائد، وهو: (ختم على قطر الندى للشيخ محمد عياد الطنطاوي)، فأوقفت القلم في تحقيق جزء منه، وهو : من قوله (فأما الاسم) إلى قوله: (فيحتمل أنه كتبه بنفسه).

وجاء العمل فيه على قسمين:

أما الأول فهو القسم الدراسي، وتناولت فيه اسم الشيخ، ونهض المطلب الثاني بقراءة المنهج في الكتاب

(١) ينظر: أباطيل وأسمار: ١٩٩.

(٢) ينظر: الزهر اللطيف: ٨٩.

(٣) المصدر نفسه: ١١٩.

المحقق، ثم جاء المطلب الثالث بوصف نسخ المخطوط الثلاثة، ثم ختمت الدراسة بصور من النسخ الثلاثة المعتمدة في التحقيق.

وأما القسم الثاني فهو النص المحقق الذي اعتمدت فيه قواعد وثوابت ولبنات علمية وضعها لنا أهل فن التحقيق، فقاربت الأمر هنا على قدر المستطاع. ووجب أن أذكر أمرًا مهما، فقد يتساءل سائل عن الترجمة الكاملة للشيخ محمد عياد، والتثبت من عنوان الكتاب ونسبته للمؤلف ؟ وجواب ذلك أن هذا الجزء قد تكفل به أخي الدكتور قحطان عدنان عبد الواحد مع قسم آخر من المخطوط دراسة وتحقيقا. وآخر الأمر أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث فينا رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

٢. القسم الأول: الدراسة، الشيخ محمد عياد ونسخ مخطوط كتابه الختم على القطر.

٢. ١ المطلب الأول: الشيخ محمد عياد:

هو الشيخ محمد بن سعد بن سليمان الشافعي المرحومي الطنطاوي، ونسبته إلى محلة مرحوم في غربية مصر، وكان أبوه منها، واشتهر بلقب عيّاد الطنطاوي[١]، من أعيان القرن الثالث عشر الهجري[٢].

٢. ٢. المطلب الثاني: قراءة في المنهج:

أردنا في هذا العنوان أن نذكر الملامح المنهجيّة التي ارتضاها الشيخ محمد عيّاد، لبناء ختمه على القطر، ويمكن إجمال تلك الملامح في الأمور الآتية:

١–كان يأتي بعبارة متن القطر، ثم يتبعها بشرحه، وعادة ما تسبق عبارة المتن لفظة (وقوله).

٢–تعامل مع متن القطر بالشرح على نحو متنوع، فغالبًا ما يذكر كلمة واحدة ثم يشرحها، وقد يزيد أكثر من ذلك ببعض الكلمات، دون تجاوز أو تغيير في أسلوب صاحب المتن، وكثيرًا ما يطيل الشرح لكلام المتن، وقد يقتصر، فيقع الشرح في أقل من سطر واحد.

٣– لم يطالعنا في شرحه وضع فوائد، أو تنبيهات إلّا في موضع واحد ذكر فائدة فيما زاد فيه الميم، وموضع آخر ذكر(لطيفة).

٤–عند إيراده للشاهد القرآني غالبًا لا يسبقه بعبارة توحي إلى أنّه نصّ قرآني كلفظة (قوله تعالى)، أو (قال الله)، وقد يمهّد بعبارة توحي إلى أنّ الشاهد أو المثال نصّ قرآني، ولكن على نحوٍ قليل.

٥–غالب الشواهد القرآنية التي ساقها، إنّما هي جزء من آية، وليس آية كاملة، وإنّما يسوق من الآية على قدر ما يحتاجه من الشاهد.

٦–عند إيراد حديث النبي صلى الله عليه وسلم يسبقه بعبارة تشير إلى نسبة الكلام إليه صلى الله عليه وسلم كعبارة: (وفي الحديث)، و(ومنه حديث)، و(قوله صلى الله عليه وسلم)، و(لهذا أصل في السنّة وهو حديث...).

---

(١) ينظر: الأعلام: ٣٢٠/٦، ومعجم المؤلفين: ١٠٠/١١، وتحفة الأذكياء بأخبار مملكة الروسيا: ٢٢، وحياة الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي: ١٧٩، رحلة الشيخ الطنطاوي إلى البلاد الروسية: ١٠، وأعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث: ٤٥، وأعلام عرب محدثون من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر: ١٩٤، وتجارب استغرابية (الغرب في مرآة الرحالة العرب): ١٣٧.

(٢) ينظر: أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث: ٤٥.

٧–يورد كلام الصحابة ﷺ بعبارات متنوعة، فقد يقول: (قال بعض الصحابة)، وقد يسمي الصحابي نفسه كما فعل في ذكر سيدنا(علي ﷺ)، وعروة بن الزبير.(ﷺ)

٨–في الشاهد الشعري قد يسرد البيت كاملًا، وقد يسرد البيتين والثلاثة، وقد يذكر شطرًا من البيت.

٩–ومن منهجه في الشاهد الشعري، أنّه كثيرًا ما ينسب البيت لقائله فترد عبارة، كـ(قول فلان) ويذكر الشّاعر، وقد يكتفي بعبارة: (نحو)، و(من قول الشّاعر) ويسوق البيت، وقد يسرد البيت من غير عبارة تمهيدية، من غير أن يشير في كل ذلك إلى البحر الذي ورد عليه الشّاهد الشّعري.

١٠–ينبه الشيخ محمد عيّاد على اللغات في نطق بعض الكلمات، فقد يشير إلى أنّها لغة من دون نسبة، وقد ينسب اللغة إلى القبائل، وقد يشير إلى أنّ هذه اللغة رديئة.

١١–أمّا منهجه في التعامل مع نقولات العلماء فإنّه قد يصرح باسم العالم فحسب، وهذا كثير، وقد يذكر اسم الكتاب وصاحبه، وقد ينوع باسم العالم فمرّة يذكره باسمه، ومرّة بما اشتهر به من ألقاب.

١٢–اختلفت نقولاته فقد يكون النقل من الكتاب مباشرة، وقد يكون النقل أحيانًا بالواسطة.

١٣–في جميع المواضع التي وردت فيها لفظة (المحشي) فإنّما يُراد بها الشيخ أحمد السجاعي، صاحب (الحاشية على القطر)، وقد أكثر الشيخ محمد عيّاد في ختمه في النّقل منه.

١٤–في مواضع كثيرة ينقل عن المصادر تلميحًا بعبارات: (ردّ بعضهم)، و(قال بعض شيوخنا)، و(بعض أصحابنا)، و(قال بعضهم)، (حكى بعضهم)، و(بعض الختوم)، و(ولبعضهم)، و(قيل)، و(بعض المحققين).

١٥–يشير أحيانًا إلى كلامه في بعض حواشيه كما فعل في نقله من حاشيته على الأزهرية.

١٦–يقدّم ويؤخر في التّعامل مع موارده فمرّة يقدم ذكر الكتاب ومؤلفه على النصّ، وأخرى يقدم النصّ ثم يذكر الكتاب والمؤلف.

٣.٢. المطلب الثالث: وصف النسخ ومنهج التحقيق

يعد التحقيق فنًا ضاربًا في جذور التراث العربي، وهو الدواء الحق في إيقاظ نفائس المخطوطات التي جدّ بها الأعلام وقتًا وأفنوا العمر جهدًا في تأليفها، وهذا الفن لا يمكن أن يقف على ضفافه إلا من استعان بأدواته التي وضعها الأعلام، ومن أهم عناصر التحقيق جمع النسخ، فقد قضينا رِدْهًا من الوقت أقلب صحائف المكتبات باحثًا عن نسخ لهذا الكتاب الجليل، وأفنيت وقتًا في مراسلة أهل الصنعة في هذا الفن فاستوقفت – بفضل الله ومنته– ثلاث نسخ يجبر أحدها الآخر حتى ظهر هذا الكتاب على النحو الذي –ندعو من الله تعالى– ارتضاه الشيخ محمد، وهذه النسخ جاءت تترا من المكتبة الأزهرية في مصر، وهاك وصفًا لهذه النسخ الثلاثة:

أولًا: النسخة (أ):

١–وهي نسخة جاءت برقم ٣٠١٨١، وأما رقم حفظها فهو: (٨٠٨٧ نحو)، ١٣٠٢٦٨ طنطا[١]، وقد كتبت بخط النسخ، وخطها واضح

(١) ينظر: فهرس الأزهرية: ٥٩٠/١٥.

ومقروء، وخلت من اسم الناسخ في ختامها، واقتصر على تاريخ النسخ وهو: يوم الجمعة، الرابع من ربيع الأول، سنة: (١٢٥٠هـ)؛ أي: في عصر المؤلف، قبل وفاته بنحو عشر سنين، وقد اعتمدتها أصلًا.

٢- احتوت هذه النسخة على تملك للشيخ محمد هداية رحمه الله، ووقفت فيها على ختمين، الأول: بيضوي الشكل مكتوب فيه (الكتبخانة الأحمدية)، والآخر على نحو مستطيل مكتوب فيه: (مكتبة الأزهر الشريف)، وفي هذه الصفحة التي في أول المخطوط قبل اللوح الأول كان هناك بعض الأرقام، ولفظة (كامل مصنف) دلالة -والله أعلم- على تمام النسخة.

٣- جاءت على نحو أربعة عشر لوحًا، وعدد أسطر كل لوح خمسة وعشرين سطرًا، بمعدل عشر كلمات في السطر الواحد، ومن الجدير بالذكر أن صاحب فهرس المكتبة الأزهرية قد وهم في عدد سطور اللوح الواحد في هذه النسخة، إذ جاء في وصفها أنّها واحد وعشرين سطرًا[1].

٤- اعتمد الناسخ نظام التعقيبة، إذ وضع علامة رقمية إن صح التعبير أسفل وجه اللوح من جهة اليسار، وهناك تعقيب رقمي كذلك في أعلى ظهر اللوح من جهة اليسار.

٥- ميز الناسخ قول القطر بطريقتين: أما الأولى فقد أثبت لفظة (قولهـ) قبل كلام ابن هشام، وهذا الأمر من الندرة بمكان، وأما ما شاع استعماله في هذه الجزئية فهو ترك بياض مقدار كلمة دليلا على ذلك.

٦- احتوت هذه النسخة على بعض الطرر والتعليقات في جانبي بعض الألواح دلالة على فك ما استغلق من ألفاظ، وإن كانت ليس بالكثرة.

٧- استعمل الناسخ بعض الطرق التي كانت سائدة في زمانه من ناحية تصحيح الخطأ، إذ استعمل طريقة حذف بعض الكلمات، وتجاوزها إلى حذف أسطر بكاملها ثم أثبت الصواب بعد الحذف، واستعمل طريقة أخرى هو إثبات الصواب فوق اللفظ الخطأ.

٨- وأما الظواهر الكتابية التي استعملها الناسخ فهي الآتي:

١- رسم الهمزة: الغالب في هذه النسخة تخفيف الهمز وتسهيلها، فقد اعتاد الناسخ ذلك في تعامله مع الهمزة، ومثاله: (لمولفه، حدايق، الأسما، نظايرها، التانيث).

٢- في رسمه للكاف: اعتمد الكاف المتوسطة في رسمه للكاف المتطرفة، أي: إنك، إنك، ذلك: ذلك، وغير ذلك.

ثانيًا: النسخة (ب):

١- وهي كذلك من المكتبة الأزهرية وجاء رقم تسلسلها: ٣٠١٨٠، ورقم حفظها: ٤٣٨٩نحو، ٦٦٥٦١ الأحناف، وقد كتبت بخط النسخ، وخطها واضح ومقروء، واحتوت على اسم الناسخ مع تاريخ نسخها، إذ قام الشيخ: مصطفى بن علي السقا بنسخها في يوم الأحد، التاسع والعشرين من رجب سنة: ١٢٥٣ه.

(١) ينظر: فهرس الأزهرية: ٥٩٠/١٥.

٢- احتوت هذه النسخة على لوح سبق النص مكتوب فيه اسم المخطوط، ونسبته، وتضمنت أيضًا تملك سعادة راتب باشا ناظر الأوقاف، الذي جعل مقره في رواق السادة الحنفية سنة ١٢٨٥هـ.

٣- جاءت هذه النسخة بنحو سبعة عشر لوحًا، وعدد سطورها: خمسة وعشرين سطرًا، بمعدل: تسع عشرة كلمة في السطر الواحد، وهي كاملة في مجملها، وقد احتوت على زيادات لم تتوفر في النسختين (أ، ج)، ولعلها من الناسخ والله أعلم، وقد كتبت كذلك في حياة المؤلف، وجاء في بدايتها قوله: ((هذه ختم القطر للشيخ محمد عياد الطنطاوي حفظه الله تعالى بخير أمين)).

٤- اعتمد الناسخ كذلك نظام التعقيبة، إذ وضع علامة رقمية إن صح التعبير أسفل وجه اللوح من جهة اليسار، وهناك تعقيب رقمي كذلك في أعلى ظهر اللوح من جهة اليسار.

٥- في تعامله مع قول ابن هشام وضع الشارح الشيخ لفظة : (قولهـ) دلالة على قول ابن هشام، وجعلها بمداد أحمر، وقد استعمل هذا المداد على نحو خط مستقيم فوق بعض الألفاظ ولاسيما الأفعال: (قال، قيل، قلت) وغيرها.

٦- في نسخه للأبيات الشعرية اعتمد علامة عند أهل التحقيق هي: ثلاث نقاط على شكل مثلث رأسه للأعلى وضعها في وسط السطر ثم أردفها بفراغ مقداره كلمتان أو أكثر، ثم أردف هذا الفراغ بالعلامة نفسها، ثم أثبت البيت الشعري، واستعمل هذه العلامة كذلك فاصلًا بين شطري البيت الشعري في هذه النسخة، والجدير بالذكر أن هذه العلامة عند أهل الصنعة إنما هي تتميم للسطر فيما إذا قصرت الكلمة فيه على الوصول إلى آخره محافظة على استقامة السطر[1].

٧- خلت هذه النسخة من الطرر والتوضيحات والفوائد إلا في اللوح الأخير واللوح الذي قبله، إذ سجلت بعضها بجانبي اللوح.

٨- في اعتماده على بعض المختصرات نجد الناسخ قد استعمل هذه الرموز، ومنها: (أيض، شر، س)، وهي: أيضًا، وشرح، وسيبويه.

٩- في بعض الألواح قد فصل الحرف الأخير، أو أكثر من ذلك من اللفظة التي وقعت نهاية السطر، ولعل مرد ذلك الحفاظ على استقامة السطر واعتداله مع الذي فوقه وتحته، ومثال ذلك: (الباب، الساكنين، كالاسم، للاستثقال).

١٠- أما الظواهر الكتابية، فمنها:

١- رسم الهمزة، إذ اعتمد رسمها على التسهيل والتخفيف كما في النسخة (أ)، ومثال ذلك: (يويد- يؤيد، يوول – يؤول، الزايدة – الزائدة)، وغير ذلك.

٢- اعتمد في رسم الكاف المتطرفة رسمها متوسطة، وهو ما اعتمده ناسخ النسخة (أ) أيضًا، ومثال ذلك: (إنك، ذلكـــــــــــ، لكـــــــ) .

٣- في تعامله مع ضميري (هو، هي)، نجد الناسخ قد رسم الهاء على نحو رسمها إذا كانت متوسطة، إذ رسمت الهاء مفتوحة

(١) ينظر: الدورة التأسيسية في أصول تحقيق التراث: ٤٦.

على نحو الرقم سبعة، وهذه الظاهرة اقتصرت على (هاء) هذين الضميرين فقط.

٤-في تعامله مع المقصور سواء كان حرفًا أم اسمًا، فقد رسم الألف المقصورة منقوصة، ومثال ذلك: (إحدى – إحدي، على- علي، أرى – أري) وغير ذلك، غير أن هذه الظاهرة ليست على إطلاقها أيضًا، وإنما اقتصرت على بعض الألفاظ المقصورة.

ثالثا: النسخة (ج):

١- هي النسخة الثالثة من الأزهرية وجاءت بعشرة ألواح، وفي فهرس الأزهرية(عدد الأرواق أحد عشر ورقة)، وجاءت بسبعة وعشرين سطرًا، وعدد الكلمات في السطر الواحد في غالبه اثنتا عشرة كلمة.

٢-خلت هذه النسخة من العنوان في جلادها، وجاء فيه ختم بيضوي في وسطه بمداد أزرق، وختمت به في نهايتها كذلك لم أستطع أن أقف على ما فيه من كلام، وذكر رقم النسخة في هذا الجلاد، وهو: ٧٦٠٩على ١٠٨٤١٧نحو، وهو رقم الحفظ كما ذكر ذلك في فهرس الأزهرية، وجاء في هذه الصفحة رقم آخر هو: ٧٦٠على ١٠٨٤١نحو، و٧٦٠على ١٠٨٤١٧نحو.

٣-خلت هذه النسخة من تاريخ النسخ، وجاء في خاتمتها اسم الناسخ فقط وهو الشيخ: حسن البجيرمي محمود.

٤-فيها تآكل في اللوح الأول ولاسيما في الوجه، ولعله بسبب الرطوبة، إذ أكثر ذلك جاء في وسط اللوح من الأعلى دون أن يمس ذلك الكتابة.

٥-اعتمد الناسخ كذلك نظام التعقيبة، إذ وضع علامة رقمية إن صح التعبير أسفل وجه اللوح من جهة اليسار، وهناك تعقيب رقمي كذلك في أعلى ظهر اللوح من جهة اليسار.

٦-في تعامله مع قول ابن هشام اعتمد النساخ ترك فراغ مقدار كلمة (قوله) دلالة على قول ابن هشام.

٧-في تعامله مع الأبيات الشعرية، استعمل الناسخ علامة في تمييز البيت الشعري ذلك عن طريق ترك فراغ في وسط السطر إلى جهة اليسار، ثم يذكر البيت في السطر الذي يليه، ولعل الغاية من ذلك عدم كفاية السطر في تحمل البيت الشعري، ومن نافلة القول إن هذه العلامة قد اختلفت عما أثبته ناسخ النسخة (ب) في ذلك.

٨-للحفاظ على حدود النسخ من جهة يسار وجه اللوح وظهره نجد الناسخ قد اعتمد ما اعتمده ناسخ (ب)، في كتابة بعض الأحرف مفصولة عن الكلمة التي وردت فيها ومثال ذلك: (الجرجا ني، امرأة، الجواد).

٩-الظواهر الكتابية في النسخة:

١-اعتماد ظاهرة التخفيف والتسهيل في كتابة الهمز، ولعل الأمر شائع عند أهل الصنعة آنذاك، ومثاله هنا: (أنبيايك، حدايق، الابتدا، الاسما)، وغير ذلك كثير.

٢-كتابة الألف المقصورة ياء، ومثاله: (على- علي، على الله-علي الله، أرى كل- أري كل، في معنى-في معني) .

نماذج من صور المخطوط

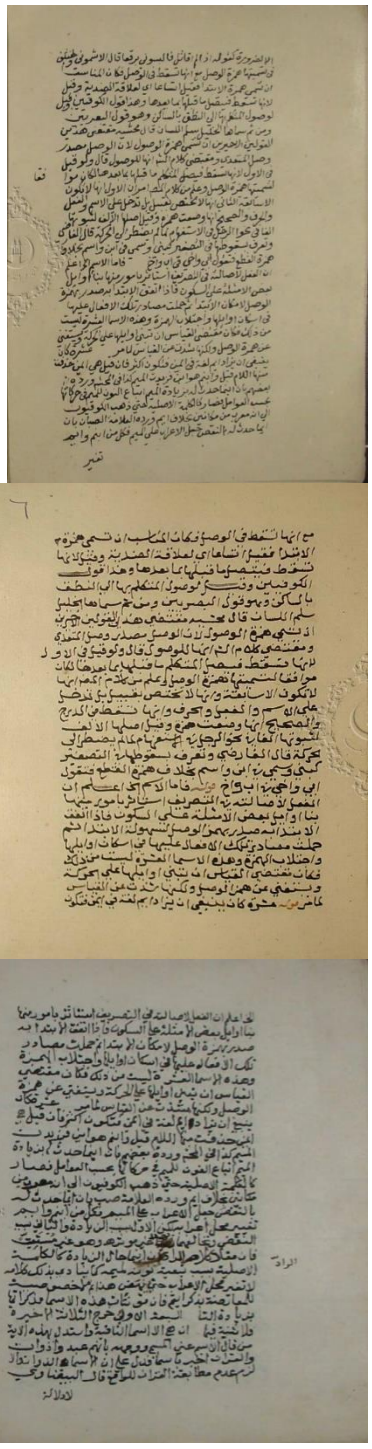

واجهة المخطوط مع اللوح الأول للنص المحقق في النسخ الثلاثة

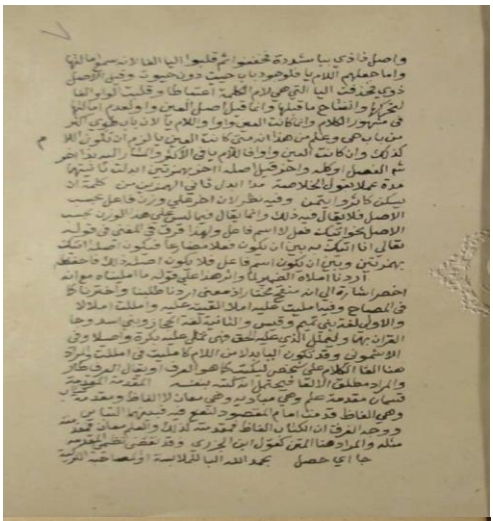

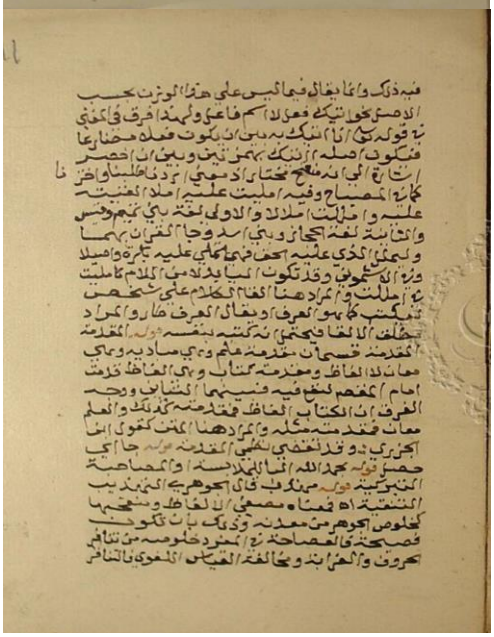

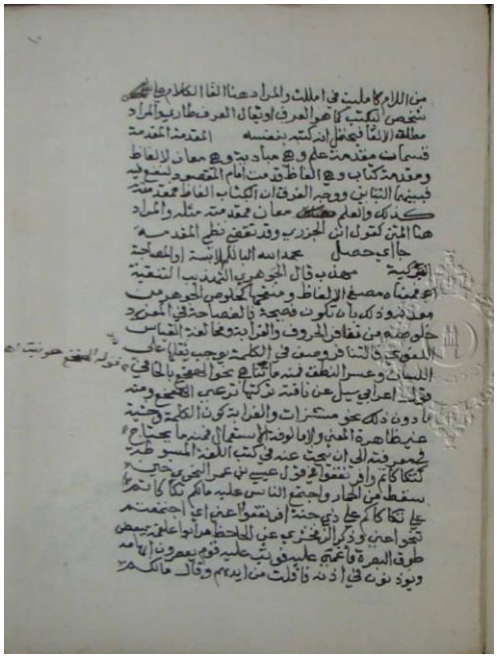

اللوح الأخير للنص المحقق من النسخ الثلاثة

٣. القسم الثاني: النص المحقق

فأمّا الاسم[٤/ظ] إلخـــ..، اعلم أنّ الفعل لأصالته في التصريف استأثر بأمور منها: بناء أوائل بعض الأمثلة على السكون، فإذا اتّفق الابتداء به صدّر بهمزة[١] الوصل لإمكان[٢] الابتداء، ثم حملت مصادر تلك الأفعال عليها في إسكان أوائلها، واجتلاب الهمزة، وهذه الأسماء العشرة ليست من ذلك، فكان مقتضى القياس أنْ تبنى أوائلها على الحركة، ويستغنى عن همزة[٣] الوصل، ولكنها شذّت عن القياس[٤]، لما مرّ.

عشرة: كان ينبغي أن يزاد (ايم) لغة في (ايمن)، فتكون أكثر، فإن قيل هي: (ايمن) حذفت منها اللام، قيل و(ابنم) هو: (ابن)، فزيدت الميم، كذا في المحشي[٥]، ورده بعضهم[٦]، فإن (ابنمَا) حدث له بزيادة الميم إتباع النون للميم في حركاتها، بحسب العوامل، فصار كالكلمة الأصلية، حتى ذهب الكوفيون إلى أنه معرب من مكانين، بخلاف (ايم)[٧]، ورده العلامة الصبان بأن (ايما) حدث له بالنقص جعل الإعراب على الميم، فكل من (ابنم)، و(ايم) تغير محل إعرابه؛ لكن الأول: بسبب الزيادة، والثاني: بسبب النقص، وتخالفهما بهذا غير مؤثّر[٨]، انتهى[٩] .وهو

---

(١) في (ب): (بهمز).

(٢) في (ب): (لسهولة).

(٣) في (ب): (همز).

(٤) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ٥٩٢، وشرح الأشموني: ٧٥/٤.

(٥) ينظر: حاشية السجاعي على شرح القطر: ١٢٣.

(٦) ممن رده الصبان بقوله: ((خص (ايم) بالزيادة دون (ام) وهذا يوهم أن همزتها همزة قطع فتأمل))، حاشية الصبان: ٣٨٨/٤، وينظر: حاشية على القطر للألوسي: ٦٦٤.

(٧) ينظر: شرح التصريح: ٦٨٤/٢.

(٨) ينظر: حاشية الصبان: ٢٨٨/٤.

(٩) سقط من (ب).

غير مستتب، فإن مفاد كلامه[١] المراد[٢] أن (ابنما) حال الزيادة كالكلمة الأصلية؛ بسبب تبعية نونه لميمه، كما ينادي بذلك كلامه، لا تغيّر محل الإعراب، حتى ينهض هذا، ثم لا خصوصية للمعارضة بذكر (ابنم)، فإن مؤنثات هذه الأسماء مذكراتها، بزيادة التاء[٣].

]قوله: محفوظة لا يقاس عليها: ففيه إشارة لشذوذها][٤].

السبعة الأولى: خرج الثلاثة الأخيرة، فلا تثنية فيها[٥].

فيها[٥].

[قوله][٦]: ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ ﴾[٧]، إن[٨]: نافية، واستدل واستدل بهذه الآية مَنْ قال الاسم عين[٩]المسمى، ووجهه بأنهم عبدوا ذوات، والقرآن أخبر بأسماء، فدل على أنّ الأسماء هي الذوات، وإلّا لزم عدم مطابقة القرآن للواقع، قال البيضاوي[١٠] [٥/و]: لا دلالة، والتعبير بالأسماء توبيخ لهم، كأنه قيل ما عبدتموه، وإنْ كان ذوات، لكن لا نفع به، ولا ضر، ولا يجب له الوجود، فكأنه لا حقيقة له، وإنما هو أمر مخترع كالاسم في عدم وجوده خارجًا، واستدل بهذه الآية أيضًا من قال أنّ اللغة توقيفية[١١]، حيث قال[١٢] إنّه تعالى ذمّ قوم في إطلاقهم[١٣] أسماء غير توقيفية [في قوله: ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ ﴾ وذلك يقتضي كون البواقي توقيفية][١٤]، وردّ بأنه تعالى[١٥] ذمهم؛ لأنهم سموا الأصنام آلهة، واعتقدوها كذلك، كما في المزهر[١٦] .

قوله: ﴿ تَعَالَوْاْ ﴾[١٧] :الضمير راجع لمن في: ﴿ فَمَنْ حَآجَّكَ ﴾، وجمع بالنظر لمعناها، و﴿ نَدْعُ ﴾: مجزوم في جواب الشرط المحذوف، والمعنى: إنْ تأتوا أتل، كما قاله المصنف[١٨].

والرباعي نحو: (أخرج): يؤيد ما قلناه سابقًا، فلا يقال إنّ: (أعطى) ثلاثي مزيد فيه؛ لأنه اصطلاح صرفي.

همزة قطع: وقد يكون بغير همزة كـ(دحرج)، و(قاتل)[١٩].

إلّا اللام: فيه ميل إلى[٢٠] أنها حرف التعريف، وقيل هما[١]، ومثل (أل)، (أم) في لغة حمير[٢].

---

(١) في (ب)، و(ج): (كلام).

(٢) في (ب): (الراد).

(٣) ينظر: حاشية الصبان: ٣٨٨/٤.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، و(ج)، والمثبت من (ب).

(٥) يقصد: (اثنان، واثنتان، وايمن اللهـ)، فهذه الثلاثة لا تثنية فيها، ينظر: حاشية شرح قطر الندى للآلوسي: ٦٦٥.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، و(ج)، والمثبت من (ب).

(٧) سورة النجم، من الآية: ٢٣.

(٨) سقطت من (أ)، والمثبت من (ب)، (ج).

(٩) في (ج): (غير).

(١٠) **البيضاوي:** هو ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، قاض، وعالم بالفقه، والتفسير، والأصلين، والعربية، والمنطق، والحديث، وإمام مبرّز من بلاد فارس، من أشهر مصنفاته: (شرح الكافية)، و(شرح المطالع في المنطق)، و(أنوار التنزيل في التفسير) ، ينظر: الوافي في الوفيات: ٢٠٦/١٧، والأعلام: ١١٠/٤–١١١، ومعجم المؤلفين: ٩٧/٦–٩٨.

(١١) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١٩/٣.

(١٢) سقطت من (أ)، و(ب)، والمثبت من (ج).

(١٣) في (أ): (أو من في إطلاقهم)، والمثبت من (ب)، و(ج).

(١٤) ما بين معقوفتين سقط من (أ)، و(ب)، والمثبت من (ج)

(١٥) في (ب): (نفا ذمهم)، والمثبت من (أ)، و(ج).

(١٦) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ١٩/١–٢٠.

(١٧) سورة آل عمران، من الآية: ٦١.

(١٨) ينظر: شرح قطر الندى: ٨٠.

(١٩) لأن ثاني مضارعه لا يكون إلّا متحركًا كـ(دحرج يدحرج)، و(قاتل يقاتل)، فلا حاجة إلى همزة الوصل، ينظر: حاشية الصبان: ٣٨٤/٤، وحاشية الخضري: ٢١٨/٣.

(٢٠) في (أ): (إلّا)، والمثبت من (ب)، و(ج).

خير وشر: أصلهما أخير وأشرر، نقل[٣] حركة العين للفاء، وحذفت الهمزة للاستغناء عنها[٤]، ولم ينطق بها على الأصل إلاّ بنو عامر[٥]، وبلغتهم قُرئ شاذًا[٦][٧]:﴿بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ [٨] من الكذاب[٩] الأشر[١٠]، وقال الشاعر[١١]: بلالٌ خَيْرُ النّاسِ وابنُ الأَخْيَرِ

قوله: في الحالتين؛ أي: الوصل والقطع.

قوله: وأنْ؛ أي: المصدرية، وغيرها. **لغة:** هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي فُعة[١٢] من لغوت[١٣]؛ أي: تكلمت، وأصلها لغو[١٤] كـ(كرهـ)، و(قلة)، و(ثبة)، كلها لاماتها واوات، وقالوا فيها: لغات ولغون[١٥]، كـ(ثبات وثبوت)، وقيل: أصلها لغْي [أو لغْو][١٦]بسكون الغين، استثقلت الحركة على الواو أو الياء[١٧]، فنقلت للساكن قبلها، فبقيت الياء

---

(١) أي: الهمزة، واللام، والمشهور في العربية انّ أداة التعريف هي: (ال)، إلّا أنهم اختلفوا في تفسير هذه الأداة، فمنهم من يرى أنها للتعريف برمتها كالخليل، قال سيبويه: ((وزعم الخليل أن الألف واللام اللتين يعرّفون بهما حرفٌ واحد كـ(قد)، وأن ليست واحدةٌ منهما منفصلة من الأخرى كانفصال ألف الاستفهام في قوله: (أأريد)...))، الكتاب: ٣٢٤/٣، وأما غير الخليل فأداة التعريف اللام وحدها، قال ابن جني: ((ويدل أيضًا عندي على أن حرف التعريف قياسه أن يكون على حرف واحد أنه نقيض التنوين، وذلك أن التنوين يدل على التنكير، واللام تدل على التعريف. فلما كان التنوين حرفًا واحدًا كان قياس حرف التعريف أن يكون حرفًا واحدًا؛ وهم مما يُجرون الشيء مُجرى نقيضه، كما يجرونه مجرى نظيرهـ))، المنصف شرح كتاب التصريف: ٦٩، وسواء كان التعريف باللام، أم بهما معًا، نرى أنّ المسألة لا تستوجب أن يكثر فيها الاعتراضات والخلافات، وما ذهب إليه د. ابراهيم الشمسان هو الفيصل في الموضوع من أنّ أداة التعريف في العربية هي ما عليه جمهرة علمائها وهي لام ساكنة قبلها همزة وصْل، ينظر: (هل أصل أداة التعريف هل؟)، مقال له في جريدة الجزيرة السعودية.

(٢) **لغة حِمْيَر:** هي لغة القبيلة اليمنية المشهورة، التي تنضوي تحتها عدة بطون، منها قضاعة، وشيبان، ومن الظواهر اللهجية لقبائل حمير أنهم يستعملون صوت الميم بدلًا من لام التعريف في (أل)، فيقولون: امرجل، بدلًا من: الرجل، ويطلق على هذه الظاهرة بالطمطمانية، يقول الثعالبي: ((الطمطمانية تعرض في لغة حمير كقولهم: طاب أمهواء يريدون طاب الهواء))، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله الحميري: (أمن امبر امصيام في امسفر؟)، فقال صلى الله عليه وسلم: ((ليس من امبر امصيام في امسفر)) [أخرجه الإمام أحمد في مسنده، برقم (٢٣٦٩٧): ٨٤/٣٩]، والهمزة فيها همزة وصل، ينظر: فقه اللغة وسر العربية: ٩١، وحاشية الخضري: ٢١٩/٣–٢٢١، واللهجات العربية في التراث: ٣٩/١، و٣٩٨.

(٣) في (ب)، و(ج): (نقلت).

(٤) ينظر: شرح الكافية للرضي: ٤٤٧/٣، وارتشاف الضرب: ٥/ ٢٣١٩– ٢٣١٠، وشرح الأشموني: ٢٩٨/٢–٢٩٩.

(٥) **بنو عامر:** هم مجموعة من القبائل العربية العدنانية، سكنوا نجد والحجاز، والعراق، والبحرين وعمان، ينظر: معجم القبائل العربية القديمة والحديثة: ٧٠٧/٢–٧٠٨، واللهجات العربية في التراث: ٤٦/١–٤٧.

(٦) في (ج): (شاذ).

(٧) **وهي قراءة قتادة وأبي قلابة،** بفتح الشين وشد الراء، وذهب ابن جني إلى أنّ: (الأشَرّ) بتشديد الراء هو الأصل المرفوض؛ لأن أصل قولهم: هذا خير منه وهذا شر منه –هذا أخير منه، وأشر منه، فكثر استعمال هاتين الكلمتين، فحذف الهمزة منهما، ويدل على ذلك قولهم: الخُورَى والشُّرَّى، تأنيث الأخْيَرَ والأشَر، ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: ٢٩٩/٢،

(٨)سورة القمر، من الآية: ٢٥.

(٩) في (ج): (الكذب).

(١٠) ينظر: مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع: ١٤٨، والمحرر الوجيز: ٢١٧/٥.

(١١) البيت من الرجز، وهو منسوب لرؤبة بن العجاج، كما في: المحتسب لابن جني:٢٩٩/٢، ولم أجده في ديوانه.

(١٢) (فعة): هكذا جاءت في (أ)، و(ب)، و(ج)، ويبدو أن الصحيح جاء في الخصائص (فُعْلة).

(١٣) في (أ): (لغوة)، والمثبت (ب)، و(ج).

(١٤) (لغو): هكذا جاءت في (أ)، و(ب)، و(ج)، ويبدو أن الصحيح جاء في الخصائص (لغوة).

(١٥) في (ب): (لغو).

(١٦) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، و(ج)، والمثبت من (ب).

(١٧) في(ب)، و(ج): (والياء).

والواو[١] ساكنة، فحذفت وعوِّض عنها هاء التأنيث، كذا كذا في المزهر[٢] [٥/ظ]، وشرح القاموس[٣]، والنسبة والنسبة لُغَوِيّ بضم اللام[٤].

لطيفة: حُكي أنّ بعض الأغبياء سأل بعض العلماء عن النسبة إلى اللغة، فقال: لُغوي بالضم، فقال: الصواب ما جاء في القرآن ﴿إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ﴾[٥]، فانظر هذه الغفلة، الغفلة، ذكره شارح لامية العجم[٦].

وهو اسم؛ أي: همزته، وكذا يقال في نظيره.

وقد أشرت: وجه الإشارة أنه قدم في المتن الكسر، فيؤذن بترجيحه.

خاصة: مفعول مطلق، ولا يصح أن يكون حالًا، لأنك تقول: (جاءني الرجال أو الزيدون خاصة)، كذا في حاشية الأزهرية[٧]، وفيه أنّ المنع إنْ كان من حيث المصدرية، فالمصدر يجيء حالًا كثيرًا[٨]، أو من حيث عدم المطابقة، فالمصدر لا يُثنّى ولا يُجمع[٩]، فافهم[١٠]. فافهم[١٠].

همزة لام التعريف: وفتحها؛ لكثرة الاستعمال[١١].

في الأفصح أفعل التفضيل على غير بابه، بدليل المقابلة[١٢].

وهي ايْمُنْ الله: قال أبو حيان[١٣]: ليس وصل همزتها حتمًا، بل حكى أبو الحسن[١٤] في ألفه القطع، وزعم أنه جمع يَمِين، وإن كان سيبويه قد حكى

---

(١) في (ب)، و(ج): (الواو والياء).

(٢) والصحيح أن السيوطي قد نقله عن ابن جني في الخصائص، ينظر: الخصائص: ٣٤/١، والمزهر: ١١/١-١٢

(٣) ينظر: القاموس المحيط: ١٣٣١.

(٤) ينظر: الصحاح، مادة (لغا): ٢٤٨٤/٦.

(٥) سورة القصص، من الآية: ١٨.

(٦) ينظر: الغيث المسجم في شرح لامية العجم: ٣٤٨/١، والكشكول: والكشكول: ٢٤٩/١.

(٧) ينظر: حاشية على شرح الأزهرية للشيخ محمد عياد، مخطوط: ٣٤.

(٨) يكثر وقوع المصدر النكرة حالًا، لكنه ليس بمقيس؛ لأنه خلاف الأصل، كما في: (طلع زيدٌ علينا بغتةً)، فبغتةٌ مصدرٌ واقعٌ موقع الحال، وكان الأصل فيه ألّا يقع حالًا؛ لأنه غير صاحب الحال لكنهم لما كانوا يخبرون بالمصادر عن الجثث كثيرًا مجازًا واتساعًا، فعلوا مثل ذلك في الحال، ينظر: شرح ابن عقيل: ٢٥٢/٢-٢٥٣، والمقاصد الشافية: ٤٣٨/٣-٤٣٩،

(٩) اتفق النحويون أنه لا يجوز تثنية المفعول المطلق المؤكد لعامله ولا جمعه، وإلى ذلك أشار ابن مالك بقوله:

وما لتوكيد فوحد أبدًا وثنِّ واجمع غيره وأفردا

وقد امتنعت تثنيته وجمعه لأمرين: **الأول:** أنه اسم جنس مبهم يحتمل القليل والكثير؛ كماءٍ وعسل، فلم تجز تثنيته وجمعه، **والثاني:** أنه بمنزلة تكرير الفعل، والفعل لا يثنى ولا يجمع باتفاق، فكذلك ما كان بمنزلته؛ لا يجوز تثنيته ولا جمعه، ينظر: ألفية ابن مالك: ٢٩، وشرح الكافية: ٢٩٩/١-٣٠١، وهمع الهوامع: ٩٥/٢-٩٦، وشرح التصريح: ٤٩٧/١.

(١٠) جاء في حاشية الأزهرية أنه: لا يجوز أن تكون (خاصة) حالًا؛ لأن الرجال والزيدون ليسوا نفس الخاصة هذا توجيه، وأن المصدر يكون نكرة كثيرًا وغايته التأويل، وإن إفراده مع غير المفرد في غير المصدر، ولذلك مثلوا لوقوع الحال مصدرًا بقوله تعالى: ﴿**وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا**﴾[الأعراف: ٥٦]، وجهه أنّ المصدر لا يثنى ولا يجمع وتكفي المطابقة معنى، ينظر: حاشية على شرح الأزهرية للشيخ محمد عياد، مخطوط: ٣٤.

(١١) ينظر: شرح الأشموني: ٧٧/٤.

(١٢) كما سقطت من (خير أو شر)، ينظر: شرح التسهيل: ٥٢/٣-٥٣، وشرح الأشموني: ٢٩٨/٢.

(١٣) **أبو حيّان:** هو مُحَمَّد بن يُوسُف بن عَليّ، المعروف بأبي حيّان الأندلسيّ(ت٧٤٥هـ)، من كبار العلماء بالعربية، والتفسير، والحديث، والتراجم، واللغات، له شعر جيد، بلغت مصنفاته خمسين مصنفًا، أشهرها: (البحر المحيط)، و(اللمحة البدرية)، ينظر: الدرر الكامنة: ٥٨/٦-٦٨، والأعلام: ١٥١/٧-١٥٢.

(١٤) نسب النحويون هذا الرأي إلى الكوفيين، وتابع الشيخ محمد عيّاد أبا حيّان في نسبته لأبي الحسن الاخفش، كما سيصرّح به لاحقًا، ينظر: التذييل والتكميل: ٣٦٢/١١.

الوصل[١]، فتحصّل بحكايتهما أنّ للعرب فيها الوصل والقطع، ويدل على أنّ أصلها القطع، وأنها وصلت لكثرة الاستعمال، كونهم أبدلوا منها الهاء، ولو كانت في الأصل (أفْعُل)[٢]همزة وصل لم تُبدل منها الهاء، وأمّا كسرها فلا يدل على أنها ليست في الأصل أفْعُل الجمع؛ لأن العرب تلاعبت بهذه الكلمة حتى غيّرتها نحوًا من ثمانية عشر تعبيرًا، فهذا بعضها[٣].

وقال[٤]: قال بعض شيوخنا: لو كان أيمن جمع يمين لجاز فيه من الإعراب ما جاز في يمين، وهم قد رفعوا ونصبوا في يمين، والتزموا الرفع في ايمن[٥]، قال أبو حيان: ولا حجة في ذلك؛ لأنهم قد يخصّون بعض الألفاظ بأحكام، كما خصّوا غدوة[٦/و] بأنْ نصبوها بعد لدن[٦]، [وكما خصوا بكرة وغدوة بمنع الصرف دون ضحوة][٧]، وكما خصوا لعمرك بفتح العين، قال، وقال بعض أصحابنا: فإن قيل: لا حجة في حذف همزتها في الدرج على أنها همزة وصل؛ لاحتمال حذفها تخفيفًا؛ لكثرة الاستعمال، فالجواب: أنّ التزام حذفها في الدرج يدل على أنها همزة وصل، إذ لو كانت همزة قطع، إلاّ أنها حذفت تخفيفًا، لجاءت[٨] مثبتة في الوصل في بعض الأحوال، ألا ترى أن العرب لما حذفت همزة شيء مع (أي) في قولهم: (أيش لك) تخفيفًا، و(ويل امهــ) لم يلتزم ذلك فيه، بل يجوز أن تقول: (أي شيء لك)، و(ويل أمهــ)، وكذلك جميع ما حذف تخفيفًا يسوغ إثباته[٩]. قال أبو حيان: وما ذكره من أنه[١٠] لم تقطع همزته غير صحيح، إذ قد حكى الأخفش[١١][١٢]فيها القطع كما تقدم، وأمّا دعواه أنّ جميع ما حُذف تخفيفًا يسوغ إثباته، فليس بصحيح، ألا ترى أن (قيدودة) ونظائرها[١٣] هي في الأصل (فَيْعَلُوْلَة) على مذهب البصريين[١٤]، فالأصل (قيودودة)، اجتمعت واو وياء، وسبقت إحداهما بالسكون فأدغمت، فصارت[١٥](قيدودة)، ثم خففت بحذف عين الكلمة فصارت (قيدودة)، ومع هذا فلا يجوز فيه، ولا في نظائره أنْ يُرد إلى أصله، فيقال: (قيدودة) بالإدغام[١٦]، انتهى.

وحاصل كلام أبي حيان الميل إلى قول الكوفيين، ونصرة مذهبهم[١٧]، ذكره السيوطي في حاشية المغني[١٨]، [وقول أبي حيّان على مذهب البصريين معناه: أنهم يجعلون (قيدودة) مغيرًا عن

---

(١) ينظر: الكتاب: ٣/ ٥٠٣-٥٠٤، ١٤٨/٤.

(٢) (أفعل): سقطت من (ج).

(٣) ينظر: التذييل والتكميل: ٣٦٣/١١.

(٤) أي: أبو حيّان.

(٥) ينظر: التذييل والتكميل: ٣٦٢/١١.

(٦) في (ب): (إنّ).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، والمثبت من(ب)، و(ج).

(٨)(لجاءت): سقطت من (ب).

(٩) ينظر: التذييل والتكميل: ٣٦٢/١١-٣٦٤، والمقاصد الشافية: ٢٩٣/٥، والأشباه والنظائر: ٥٧٤/١-٥٧٥.

(١٠) (أنهــ): سقطت من (ب).

(١١) **الأخفش:** هو الأخفش الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مسعدة، مولى مجاشع، يعرف بأخفش الصغير(ت٢١٥هــ)، صنّف كتابه (معاني القرآن) بطلب من الكسائيّ، وهو الطريق إلى كتاب سيبويه، ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ٧٣-٧٥، وإنباه الرواة:٣٦/٢-٤١.

(١٢) ذكر الاخفش: أنّ كل ما يكون معناه (أَفْعَلُ) فإنه مقطوع، من الوصل كان أو من القطع، ينظر: معاني القرآن: ٦٩/١.

(١٣) في (ب): (نظائرهــ).

(١٤) ينظر: الكتاب: ٣٦٥/٤، والمنصف: ١٥/٢، والإنصاف: ٦٥٦/٢-٦٦١.

(١٥) في (ب): (فصار).

(١٦) ينظر: التذييل والتكميل: ٣٦٤/١١.

(١٧) أي: في مسألة همزة (أيمن اللهــ)، التي يعدونها همزة قطع، وهي جمع (يمين)، وهذا واضح من كلامه.

(١٨) ينظر: الفتح القريب على مغني اللبيب، مخطوط: ١٤٧.

أصل لا أصلًا؛ لأنه ليس في كلامهم فعلولة إلا نادرًا كـــ(صعموقة) وبدليل العود إلى الأصل في قول الشاعر[١]:

يَا لَيْتَ أَنَّا ضَمَّنَا سَفِينَهْ حَتَّىيَعُودَ الوَصلُ كَيَّنُونَهْ

ووجود (فيعول) كـــــ(خَيْتَعُور): وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب وكالذي ينزل من الهواء لنسج العنكبوت[٢]، قال الشاعر[٣] :

كُلُّ أُنْثَى –وَإِنْ بَدَا لَكَ مِنْهَا آيَةُ الْحُبِّ –حُبُّهَا خَيْتَعُورُ

وقال الكوفيون هو فقير بإبدال ضمة أوله فتحة، وأصله (قودودة)، و(كونونة) وزن (سُرْجُونة) وهي الطبيعة وهو ضعيف؛ لأنه لو كان كذلك لم يكن لإبدال الواو ياء، والضمة فتحة وجه[٤]، وقوله ومع هذا...إلخ[٥]، يعني: أنهم التزموا الحذف في (قيدودة) ونظائره كـــ(قيلولة) وإن كان أصله الجواز كـــ(ميّت)، و(هيّن)؛ لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث، فقول ابن الحاجب[٦] في الشافية: ويجوز الحذف في (سيّد)، و(ميّت)، و(كيونة)، و(قيلولة) [٧]معناه: أن الأصل جواز الحذف في الجميع فلا ينافي التزامه بعد ذلك في الأخيرين[٨][٩]، فتأمل][١٠].

وفي الصحاح (ايمن اللهـــ)[١١] اسم وضع للقسم، وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين[١٢]، ولا[١٣] يجيء في الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها، وقال أبو عبيدة[١٤]: كانوا يحلفون باليمين، فيقولون: يمين الله لا أفعل، وأنشد لامرئ القيس[١٥][١٦] :

فَقُالتُ: يَمينَ اللَهِ أَبرَحُ قاعِدًا

وَلَو قَطَعوا رَأسي لَدَيكِ أَوصالي[٦/ظ]

أي: لا أبرح فحذف لا وهو يريده، ثم يجمع اليمين على ايمن، ثم حلفوا به فقالوا: (ايْمُن الله لأفعلن كذا)،

(١) البيت من الرجز، نسب للنهشلي كما في: المنصف: ١٥/٢، والإنصاف: ٦٥٦/٢–٦٥٧، وشرح الشافية: ٤٠٨/٢.

(٢) ينظر: الصحاح، مادة (ختعر): ٦٤١/٢–٦٤٢.

(٣) البيت من الخفيف،وهو منسوب لحجر بن عمرو آكل المرار كما كما في: الأغاني: ١٦/ ٢٧٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده: ٣٩٣/١، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: ٥٦١/١.

(٤) ينظر: شرح الشافية: ١٠٩/١، ٨٠٥/٢.

(٥) ينظر: التذييل والتكميل: ٣٦٤/١١.

(٦) **ابن الحاجب:** هو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو ابن الحاجب: فقيه مالكي، كان والده حاجبًا فعُرف بابن الحاجب، كردي الأصل (ت٦٤٦هـــ)، من كبار علماء العربية من مصنفاته: (الكافية في النحو)، و(والشافية في التصريف)، ينظر: وفيات الأعيان: ٢٤٨/٣–٢٥٠، والأعلام: ٢١٠/٤–٢١١.

(٧) ينظر: شافية ابن الحاجب: ٩٢.

(٨) ينظر: شرح الشافية: ١٤٤/٣.

(٩) والذي يبدو لي أنّ الذي عليه الكوفيين في أن وزن (كينونة) وغيرها من مصادر أفعال الجوف هو (فَعْلُولة) لا (فَيْلُولَة) هو الأرجح؛ وذلك لسلامة هذا القول من افتراض زيادة في البنية وحذف لأصل مهم هو عين الفعل من غير حاجة إلى ذلك، وأما علة إبدال الواو ياءً فهو المخالفة لكراهة تولي الأمثال اللفظية، ينظر: شرح الشافية للجاربردي: ١٠٥–١٠٦.

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، و(ج)، والمثبت من (ب).

(١١) في (أ)، و(ب): (أيمن)، والمثبت من (ج).

(١٢) ينظر: المقتضب: ٩٠/٢، وعلل النحو: ٢١٤–٢١٥، والمنصف: ٦١، وشرح المفصل لابن يعيش: ٢٤٦/٥.

(١٣) في (ج): (لم).

(١٤) **أبو عبيدة:** هو مَعمَرُ بنُ المثنَّى التَّيميُّ البصري(ت٢٠٩هـــ)، أقدمه هارون الرشيد وقرأ عليه بعض كتبه، من مصنفاته: (مجاز القرآن)، و(الخيل)، ينظر: إنباه الرواة:٢٧٦/٣–٢٨٠.

(١٥) **امْرُؤ الْقَيْس:** هو جندح بن حجر بن الْحَارِث بن عَمْرو بن حجر آكل المرار(ت٨٠ ق هـــ)، شاعر يماني الأصل من شعراء المعلقات، وقد جمع ما ينسب إليه من شعر في ديوان صغير، ينظر: طبقات فحول الشعراء: ٥١/١، وإنباه الرواة: ٣٨٩/٣، ومعجم المؤلفين: ٣٢٠/٢.

(١٦) البيت من الطويل، وهو لامرئ القيس كما في: ديوانه ١٣٧.

قال، فهذا هو الأصل في (ايمن الله)، ثم كثر في كلامهم، وخفّ على ألسنتهم، حتى حذفوا منه النون، كما حذفوا في قولهم: (لم يكن)، فقالوا: (لم يك)، قال: وفيها لغات سوى هذه كثيرة، وإلى هذا ذهب ابن كيسان[١]، وابن درستويه[٢][٣]، فقالا: ألف (أيمن) ألف ألف قطع، وهو جمع يمين، وإنما خفضت همزتها، وطرحت في الوصل؛ لكثرة الاستعمال[٤]، انتهى.

في القسم : خرج به (أيمن) الذي لم يقع في القسم، كقولك: (برَّت[٥] أيمن[٦] القوم)، فإنه لا يجوز فيه الكسر أصلًا باتفاق.

مفرد: هو مذهب سيبويه[٧].

والبركة: عطف تفسير.

خلافًا للفراء[٨]: في الأشموني[٩]، والمغني[١٠]، عزوه للكوفيين[١١]، ولعل اقتصاره على الفراء أنّه أكبرهم[١٢]،

وحجتهم أنّ هذا الوزن مختص بالجمع كـ(أفلس وأكلب)[١٣]، وقد سمع جمع يمين على (أيمن)، كقوله[١٤]:

يَأتي لَها مِن أَيمُنٍ وَأَشمُلِ

وكقول زهير[١٥][١٦] :

فَتُجمَعَ[١٧]أَيمُنٌ مِنّا وَمِنكُم بِمُقسَمَةٍ تَمورُ بِها الدِماءُ

قال في المغني: ويرد هذا المذهب جواز كسر همزته، وفتح ميمه، ولا يجوز مثل ذلك في الجمع من نحو: (أفلس، وأكلب)، فدل على أنه اسم مفرد، وقول نصيب[١٨][١٩]:

فَقَالَ فَرِيْقُ القَوْمِ لَمَّا نَشَدْتُهُم نَعَمْ وَفَرِيْقٌ لَيْمُنُ اللَّهِ مَا نَدْرِي

---

(١) **ابن كيسان:** هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان، وكان بصريًا كوفيًا، يحفظ القولين (ت٢٩٩هـ)، من مصنفاته: (كتاب المهذب)، و(الكافي في النحو) ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ١٥٣، إنباه الرواة: ٥٧٥٨/٣.

(٢) **ابن درستويه:** هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفسوي النحوي، كان عالمًا فاضلًا (ت٣٢٩هـ) ، أخذ فن الأدب عن ابن قتيبة، من مصنفاته: (تفسير كتاب الجرمي)، و(الإرشاد) ينظر: طبقات النحويين: ١١٦، وفيات الأعيان: ٤٣/٣-٤٤.

(٣) ينظر: شرح المفصل: ٤٩٥/٤، والمقاصد الشافية: ٤٩٤/٨.

(٤) ينظر: الصحاح، مادة (يمن): ٢٢٢١/٦-٢٢٢٢.

(٥) سقط من (ب).

(٦) جمع يمين.

(٧) ينظر: الكتاب: ٥٠٢/٣-٥٠٣، ١٤٨/٤، والأزهية: ٢٠-٢١، وشرح المفصل: ٢٤٦/٥.

(٨) **الفراء:** هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلميّ الكوفيّ، الكوفيّ، المعروف بالفراء(ت٢٠٧هـ)، كان أبرع الكوفيين في علمهم، وسمي بالفرَّاء؛ لأنه كان يفري الكلام من مصنفاته: (كتاب الحدود)، و(معاني القرآن)، ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ١٣١، ووفيات الأعيان:١٧٦/٦- ١٨١.

(٩) ينظر: شرح الأشموني: ٧٧/٤.

(١٠) ينظر: مغني اللبيب: ١١٢/٢.

(١١) ينظر: الأزهية: ٢١، والجنى الداني: ٥٣٨-٥٣٩، وحاشية الأمير: ٩٤/١.

(١٢) في (ب): (أكثرهم).

(١٣) ينظر: مغني اللبيب: ١١٢/٢،

(١٤) من الرجز، لأبي النجم العجلي، كما في: ديوانه: ٣٤٩.

(١٥) **زهير:** هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني(ت١٣ق هـ)، من مضر: حكيم الشعراء في الجاهلية، من شعراء المعلقات، وفي أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة، ينظر: خزانة الأدب: ١٢٦/١، و٣٣٢، والأعلام: ٥٢/٣.

(١٦) البيت من الوافر، وهو لزهير بن أبي سلمى، كما في : ديوانه: ١٤.

(١٧) في (ب)، و(ج): (تجمع).

(١٨) **نصيب بن رباح:** هو نصيب بن رباح أبو محجن، مولى عبد العزيز بن مروان (ت١٨٠هـ)، شاعر أموي فحل، مقدم في النسيب والمدائح، ينظر: الشعر والشعراء: ٣٩٨/١، ومعجم الأدباء: ٦/ ٢٧٥٢.

(١٩) البيت من الطويل، وهو لنصيب بن رباح، كما في: ديوانه:

فحذف ألفها في الدرج[١]، انتهى.

ولهم أن يقولوا خففت بذلك؛ لكثرة الاستعمال، كما في الدماميني[٢][٣]، وقال ابن مالك[٤] في شرح الكافية: استعماله عاريًا من لام الابتداء يقل، ومقرونًا بها يكثر كالبيت، واعلم أنه يلزم الإضافة لله[٥]، كما أشار إليه المصنف بذكره كذلك [والرفع][٦] خلافًا لابن درستويه في إجازة جرّه بحرف من حروف القسم الذي هو الواو[٧]، ورده ابن عصفور[٨]، فقال: هذا لم يرد به به سماع من كلام العرب[٩][٧/و]، فإجازته لذلك إنّما هي بالقياس على الأسماء التي استعملها العرب في هذا الباب، مبتدأة وغير مبتدأة، والذي عليه الجمهور[١٠] أنه لا يُستعمل في هذا الباب إلاّ مبتدأ، كما استعملته العرب؛ لأنه اسم غير متصرف، ولعدم تصرّفه شُبِّه بالحرف، ففتحت همزة الوصل الداخلة عليه، كما تُفتح إذا دخلت على الحرف في مثل (الرجل)، ووجه الشبه بينهما أن العرب[١١]لم تستعمله في موضع من المواضع التي تُستعمل فيها الأسماء إلاّ في الابتداء خاصة، كما أنّ الحرف لا يُستعمل في موضع من المواضع التي تُستعمل فيها الأسماء، فإذا تُصرِّف فيها كما يُتصرَّف في الأسماء، فاستُعملت مبتدأ، وغير مبتدأ، لم يكن وجه لفتح همزة الوصل الداخلة عليه[١٢]، سيوطي على المغني[١٣]. وقد يقال وجهه كثرة الاستعمال كما سلف، وقال ابن مالك في شرح الكافية: يضاف (ايمن) في لغاته كلّها إلى الله[١٤]، ولا يُضاف إلى غيره منقوصًا إلاّ ما ندر من قوله صلى الله عليه وسلم، أو قول بعض الصحابة **رضي الله عنهم اجمعين:** ((وَأَيْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ))[١٥]، وأضيف غير منقوص إلى الكعبة،

---

(١) ينظر: مغني اللبيب: ١١٢/٢-١١٣، وارتشاف الضرب: ١٧٧٠/٤.

(٢) **الدماميني:** هو أَحْمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر المالكيّ، المعروف بابن الدماميني(ت٨٢٧هـ)، وتصدر بالأزهر لإقراء النحو، من مصنفاته: (حاشية على مغني اللبيب)، و(شرح على البخاريّ)، ينظر: حسن المحاضرة:٥٣٨/١.

(٣) ينظر: شرح الدماميني على المغني: ٣٧٣/١-٣٧٤.

(٤) **ابن مالك:** هو حجة العرب جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الطائي الجياني الأندلسي (ت٦٧٢هـ)، إمام في العربية والقراءات، له عدَّة مصنفات، من أشهرها: (الشّافية الكافية)، و(تسهيل الفوائد)، ينظر: تاريخ الإسلام:٢٤٩/١٥، وبلغة الوعاة: ٤٠٤/٢، والأعلام: ٢٣٣/٦.

(٥) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٨٧٩/٢-٨٨٠.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، و(ج)، والمثبت من (ب).

(٧) ينظر: الجنى الداني: ٥٤٠، وارتشاف الضرب: ١٧٧٠/٤.

(٨) **ابن عصفور:** هو علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور(ت٦٦٩هـ)، حامل لواء العربية بالأندلس في عصره، من مصنفاته: (المقرب)، و(شرح الجمل)، و(شرح الحماسة)، ينظر: الوافي في الوفيات: ١٠٩/٣-١١٠، وتاريخ الإسلام: ١٧٢/١٥، والأعلام: ٢٧/٥.

(٩) جاء في المقرب: ((...أو الرفع على أنه خبر ابتداء مضمر...ورفعه على تقدير: (قسمي يمين اللهـ)، وقد شذت العرب في اسمين فالتزموا فيهما الرفع، وهما: (أيمن اللهـ) وألفه ألف وصل، تثبت ابتداء وتسقط درجًا، و(لعمر اللهـ)...))، المقرب: ٢٧٢/١، وينظر: شرح الأشموني: ٢٠٧/١.

(١٠) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي: ٢٤٣/٤، والتذييل والتكميل: ٣٥٤/١١،

(١١) في (ج): (العرف).

(١٢) ينظر: التذييل والتكميل: ٣٥٥/١١.

(١٣) ينظر: حاشية السيوطي على المغني، مخطوط: ١٤٧.

(١٤) وفيه اثنتا عشرة لغة جمعها ابن مالك بقوله:

همز أيمُ وايمُن فافتح واكسر أو إم قل

أو قل مُ أو مُنُ بالتثليث قد شكلا

وأيــمُن اخــتم به، والله كلا أضِف

إليه في قَسم تستــوف ما نُقِلا

ينظر: شرح الكافية الشافية: ٢٠٧٤/٤.

(١٥) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم، رقم(٦٢٦٣): ٢٤٤٧/٦.

وكاف الضمير، كقول عروة بن الزبير[١] ﷺ: ((لَيْمَنُكَ، لَئِن ابْتَلَيْتَ لَقَدْ عَافَيْتَ))[٢][٣]، وروى الأخفش عن بعض: (ايمن الكعبة لأقومن)[٤]، قال أبو حيّان: وقد أُضيفت لغير ما ذكره ابن مالك كقوله[٥]:

لَيْمُنْ أَبيهم لبِئْسَ العِذْرةُ اعْتذَروا

ويلزمه[٦] الرفع على أنه مبتدأ حذف خبره، وأجاز ابن عصفور العكس[٧]، قال أبو حيان: ما ذكر من إعرابها مذهب البصريين، وحكى المفضل[٨] عن العرب: (ليمن (ليمن اللهــ) بكسر النون إذا لقيها ساكن، فإن لم يلقها ساكن سكنت النون كما في قوله: (ليمن أبيهم)، قال: فعلى[٧/ظ] هذه الحكاية تكون مبنية؛ وسبب بنائها هو السبب في فتح همزتها، وهو شبه الحرف[٩]، انتهى.

وقد أشرت الخــ...[١٠] وجه الإشارة أنه لم يصرح في المتن بأن الفتح أفصح في الثاني، والكسر ضعيف فيه، ولا بأنّ الأول يتعين فيه الفتح، بل يفهم الأول من تقديم الفتح، والثاني من الاقتصار على الفتح، مع ذكر الكسر في همز أيمن[١٣]، تدبّر. **أمر الثلاثي:** علّته ما يلزم على الكسر من الانتقال منه إلى الضم؛ لأن الحاجز الساكن غير حصين، وربما كسرت قبل الضمة الأصلية، ووجهه الاعتداد بالساكن[١٤]، وقال الفارضي: إن الكسر لغة رديئة، وقولنا الأصلية احترازًا من[١٥]

نَقَلْ فلذَّاتُ الهوى في التَّنقُّلِ

وردْ كلّ صافٍ لا تقفْ[١١] عندَ مَنْهَلِ[١٢]

ضمة (يضرب)[١٦] فإنها تزول جرًّا ونصبًا، والمفارق المنتقل خفيف، قال الشاعر[١٧]:

قوله: فأسكنت الخــ...[١]ويصح أن يقال: استُثقلت الكسرة[٢] على الواو فنقلت للزاي، ثم حذفت كما[٣] قاله

---

(١) **عروة بن الزبير:** أبو عبد الله عُروة بن الزُبير بن العوام الأسدي، الأسدي، تابعي ومحدث ومؤرخ مسلم، وأحد فقهاء المدينة السبعة(ت٩٤هــ)، أكثر من الرواية عن خالته أم المؤمنين السيدة عائشةr ، ومن أوائل من سعى إلى تدوين الحديث الشريف، ينظر: سير أعلام النبلاء: ٤٠٨/٤، والوافي بالوفيات: ٣٦١/١٩-٣٦٢.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب في الصبر على المصائب، المصائب، فصل في ذكر ما في الأوجاع والأمراض والمصيبات من الكفارات، رقم (٩٥٠٥): ٣٤٦/١٢.

(٣) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٨٧٩/٢-٨٨٠.

(٤) ينظر: التذييل والتكميل: ٣٥٥/١١.

(٥) شطر البيت من البسيط، لم أجد قائله، وهو بلا نسبة في: ارتشاف ارتشاف الضرب: ١٤٤١/٤، والجنى الداني: ٥٤١، وهمع الهوامع: ٤٨٢/٢.

(٦) في (ب): (وتلزمهــ).

(٧) ينظر: المقرب: ٢٠٦/١-٢٠٧.

(٨) **المفضل:** هو أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي الكوفي (ت٢٩٠هــ)، كاتب، ولغوي فاضل، وبارع بالأدب، مليح الخط، من مصنفاته: (ضياء القلوب في مَعَاني الْقُرْآن)، و(البارع في اللُّغَة)، ينظر: وفيات الأعيان: ٢٠٥/٤-٢٠٦، وبغية الوعاة: ٢٩٦/٢-٢٩٧.

(٩) ينظر: ارتشاف الضرب: ١٧٧١/٤، وهمع الهوامع: ٤٨٢/٢-٤٨٣.

(١٠) والنص كما جاء في شرح القطر: ((وقد أشرت إلى هذا القسم والذي قبله بقولي بفتحها أو بكسر همزة أيمن))، شرح قطر الندى: ٣٣٢.

(١١) في (ج): (لا تخف)

(١٢) قوله: (فإنها تزول جرًّا ونصبًا، والمفارق المنتقل خفيف، قال الشاعر:

تَنَقَّلْ فلذَّاتُ الهوى في التَّنقُّلِ وردْ كلّ صافٍ لا تقفْ عندَ مَنْهَلِ)، سقط من (ب).

(١٣) ينظر: حاشية يس على القطر: ٥٨٨.

(١٤) ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ٦٥٨/٢، وحاشية الصبان: ٣٨٩/٤.

(١٥) في (ج): (عن)

(١٦) في (ب): (امشيوا).

(١٧) البيت من الطويل، نسب لصفي الدين الحلي، ولم أجده في ديوانه، ينظر: المستطرف في كل فن مستطرف: ٢٨٨/١.

قاله الشارح[٤]، فعلى ما قاله الكسرة مُجتلبة[٥]، وعلى ما قلناه منقولة[٦] **.بضم الياء؛** أي: وكسر الشين[٧] . **فأسكنت الياء للاستثقال؛** أي: واجتمعت ساكنة مع الواو، فظهر.

قوله: ثم حذفت الخـــ...[٨] ضمت الشين، ولك أن تقول نقلت ضمة الياء للشين على ما مرّ، فالضمة مجتلبة، أو منقولة. **بالمضارع:** ليس قيدًا بل قد يلتبس بالماضي المُعدَّى بالهمزة، كمثال الشارح فإن فتح همزة (أذهب) يلبس في المضارع وقفًا، وبالماضي المعدّى بالهمزة وقفًا[٩][١٠] .

لا غير: في القاموس، قيل: وقولهم لا غير لحن، وهو غير جيّد؛ لأنه مسموع في قول الشاعر[١١]:

جَوابًا به تَنْجُو اعْتَمِدْ فَوَرَبِّنا

لَعَنْ عَمَلٍ أَسْلَفْتَ لا غيرُ تُسْأَلُ

وقد احتج به ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل[١٢][٨/و]، وكان قولهم لحن مأخوذ من قول السيرافي[١٣]: الحذف إنما يُستعمل إذا كانت (إلاّ وغير) بعد ليس، ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الجحد لم يجز الحذف[١٤]، ولا يتجاوز بذلك مورد السماع[١٥]، انتهى.

وممن ذكر أنه لحن المصنف في المغني مع أنه عبّر به مرارًا[١٦]، فيقول الدماميني: ويأبى الله إلاّ أنْ يحق الحق[١٧].

قوله: وذلك: أي الكسر، وأُتي باللام تنويها بشأنه، وتنزيلًا لبعد رتبته مع القرب منزلة البعد، على حدّ ذلك الكتاب، قال في الهمع: اختلف البصريون في كيفية

(١) وتمام النص كما جاء في شرح القطر: ((فأسكنت الواو للاستثقال ثم حذفت ثم كسرت الزاي لتناسب الياء وقد أشرت إلى هذا بالتمثيل باغزي ومثلت قبلها باعز لأنبه على أن الأصل أغزوي بالضم بدليل وجوده إذا لم توجد ياء المخاطبة وخرج عنه نحو قولك أمشوا فإنه يبتدأ بالكسر لأن أصله أمشيوا))، شرح قطر الندى: ٣٣٣.

(٢) في (أ): (الكثرة)، والمثبت من (ب)، و(ج).

(٣) في (ب): (لما).

(٤) ينظر: يقصد ابن هشام في شرحه للقطر، ينظر: شرح قطر الندى: ٣٣٣.

(٥) في (ج): (الكسر مجتلب).

(٦) ينظر: المنصف: ٥٥، وشرح المقدمة المحسبة: ٢٠٦/١، وشرح التصريح: ٦٨٥/٢، وحاشية الصبان: ٣٩٠/٤، وحاشية على القطر للآلوسي: ٦٦٧.

(٧) ينظر: شرح قطر الندى: ٣٣٣.

(٨) والنص كما جاء في شرح القطر: ((ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الشين لتجانس الواو ولتسلم من القلب ياء ولهذا مثلت به في الأصل لما يكسر مع التمثيل باضرب لتنبيه على أنهما من باب واحد...))، شرح القطر: ٣٣٣.

(٩) قوله: (كمثال الشارح فإن فتح همزة (أذهب) يلبس في المضارع وقفًا، وبالماضي المعدّى بالهمزة وقفًا)، سقط من (ج).

(١٠) ينظر: حاشية الصبان: ٣٩١/٤، وحاشية يس على القطر: ٥٩٠/٣.

(١١) البيت من الطويل، لم أجد قائله، وهو بلا نسبة في: شرح التسهيل: ٢٠٩/٣، والتذييل والتكميل: ٣٨٤/١١، وشرح التصريح: ٥٦٧/١.

(١٢) ينظر: شرح التسهيل: ٢٠٩/٣.

(١٣) **السيرافي:** هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، القاضي أبو سعيد(ت٣٦٨هـــ)، كان إمامًا كبير الشّأن، تصدّر لإقراء القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب والعَرُوض، عارفاً بفقه أبي حنيفة، من أشهر مصنفاته: (شرح كتاب سيبويهـــ)، و(ألفات الوصل والقطع)، و(الإقناع)، ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ١١٩، وتاريخ الإسلام: ٢٨٧/٨.

(١٤) ينظر: شرح كتاب سيبويه: ٩٢/٣.

(١٥) ينظر: القاموس المحيط، مادة (غير): ٤٥٣، وشرح الدماميني على المغني: ٧٠/٢.

(١٦) ينظر: مغني اللبيب: ٤٥٣/٢، وشرح الدماميني: ٧٠/٢-٧١.

(١٧) لم أجد ذلك في شرح الدماميني، سوى ما نقله من القاموس المحيط، ينظر: شرح الدماميني: ٧٠/٢.

وصفها[١]، فقال الفارسي[٢][٣]، وغيره[٤]: اجتلب ساكنة؛ ساكنة؛ لأن أصل المبني السكون، وكُسرت لالتقاء الساكنين، وقيل اجتلبت متحركة؛ لأن سبب الإتيان بها هو التوصل للنطق بالساكن، فوجب كونها متحركة كسائر الحروف المبدوء بها، وأخف الحركات الكسرة؛ لأنها راجحة على الضمة بقلة النقل، وعلى الفتحة بأنها لا توهم استفهامًا، انتهى. وبه يعلم أن مراد الشارح الأصل الثاني على مذهب الفارسي ومن تبعه، أو الأول على غيره، وعلى مذهب البصريين ففتحها في بعض المواضع للتخفيف، وضمها للإتباع، وذهب الكوفيون إلى أنّ كسرها في (أضرب) ونحوه، وضمها في (أسكن) إتباعًا للثالث، ويرد عليهم عدم فتح (اعلَم)[٥]، **وأُجيب** بأنها لو فُتحت لالتبس الأمر بالخبر، انتهى. أشموني[٦] . فإن قيل: حيث كان الفتح ملبسًا فلِمَ آثرتم الكسر، ولم تضموا، فهذا دليل[٧]على مزيّة الكسر، وأنه وأنه الأصل، ولهم أن يُجيبوا بأنّ الفتح أخف.

وفي قول الشارح: **وذلك أصل الباب**[٨]: براعة مطلع[٩]، وحسن اختتام، كأنه يقول: هذا الكتاب أصل، فلا بدّ للطالب منه، ليتوصل به إلى مرامه.

وهذا...الخ[١٠]، (ها): حرف تنبيه، يدخل على الإشارة كهذا[١١]، أو على[١٢] الضمير نحو: ﴿ **هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ** ﴾[١٣] ويلحق[٨/ظ] (أي) في النداء كـ(يا أيّها الرجل)، ويدخل على لفظ الجلالة في القسم عند حذف الحرف، فيقال: (ها اللهِ)، بقطع الهمزة، ووصلها، مع إثبات ألف (ها) وحذفها[١٤]، وأصل (ذا): (ذيّ) بياء مشددة، فخففوا ثم قلبوا الياء ألفا؛ لأنه سمع إمالتها، وأما جعلهم اللام (يا) فلوجود باب (حييت) دون (حيوت)، وقيل الأصل (ذوي)، فحذفت الياء التي هي لام الكلمة اعتباطًا، وقلبت الواو ألفا؛ لتحركها، وانفتاح ما قبلها، وإنّما قيل أصل العين واو؛ لعدم إمالتها في مشهور الكلام، وإنّما كانت العين واوًا، واللام ياءً؛ لأن باب (طوى) أكثر من باب (حي)، وعلم من هذا أنه متى كانت العين ياء، لزم أن تكون اللام كذلك، وإذا كانت العين واوًا فاللام ياء في الأكثر[١٥].

---

(١) في (ج): (وضعها).

(٢) **أبو علي الفارسي:** هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي(ت٣٧٧هـ)، أحد الأئمة في علم العربية، ذو منزلة عالية في النحو، من مصنفاته: (الإيضاح)، و(الحجة)، و(العوامل)، ينظر: تاريخ الإسلام: ٤٣٨/٨، والأعلام: ١٧٩/٢-١٨٠

(٣) ينظر: المسائل الحلبيات: ٩٠.

(٤) ينظر: سر صناعة الإعراب: ١٢٦/١-١٢٧.

(٥) ينظر: همع الهوامع: ٤٤٦/٣، وينظر: دراسات في علم اللغة: ١١٢.

(٦) ينظر: شرح الاشموني: ٧٤/٤.

(٧) في (ب): (يدل).

(٨) ينظر: شرح قطر الندى: ٣٣٣.

(٩) في (ب)، و(ج): (مقطع).

(١٠) والنص كما جاء في شرح القطر: ((وهذا آخر ما أردنا إملاءه)).

(١١) معلوم عند النحويين أن أداة التنبيه (ها) تدخل على أسماء الإشارة التي تختص بالدلالة على القريب وهي: (هذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء) دون الذي يشار بها إلى البعيد وهذا يؤكد خلو اسم الإشارة من (ها التنبيه) إذا اتصلت به لام البعد كما في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ ﴾ [سورة البقرة، من الآية: ٢]، وإلى ذلك أشار ابن هشام بقوله: ((أن تكون للتنبيه فتدخل على أربعة: أحدها الإشارة غير المختصة بالبعيد نحو هذا بخلاف ثم وهنا بالتشديد وهنالك...))، مغني اللبيب: ٣١٧/٤.

(١٢) في (ب): (وعلى).

(١٣) سورة آل عمران، من الآية: ٦٦.

(١٤) ينظر: مغني اللبيب: ٢١٧/٤-٢٢٣.

(١٥) ينظر: شرح الكافية: ٤٧٣/٢، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٢١٣/١.

والمشار إليه بذا: آخر شرح الفصل، أو كله، و(آخر): قيل أصله (أأخر) بهمزتين، أبدلت ثانيتهما مدّة عملًا بقول الخلاصة[١]:

وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلْمَةٍ انْ يَسْكُنْ كآثِرْ وائْتَمِنْ

وفيه نظر؛ لأن (آخر) على وزن (فاعل) بحسب الأصل، فلا يقال فيه ذلك، وإنّما يقال فيما ليس على هذا الوزن، بحسب الأصل[٢]، نحو: (آتيك)، فعل لا اسم فاعل؛ ولذا[٣] فرّق في المغني في قوله تعالى: ﴿ **أَنَآ۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ** ﴾[٤]، بين أن يكون فعلًا مضارعًا، فيكون أصله (أأتيك) بهمزتين، وبين أن[٥] يكون اسم فاعل، فلا يكون أصله ذلك[٦]، فاحفظه. **أردنا إملاه:** الضمير لما، وآثر هذا على قوله ما أمليناه، مع أنه أخصر إشارة إلى أنه منقح مختار، إذ معنى أردنا: طلبنا واخترنا كما في المصباح، وفيه أمليت عليه إملاء، ألقيته عليه، وأمللت إملالًا[٧]، والأولى: لغة بني تميم[٨]، وقيس[٩]، والثانية: لغة الحجاز، وبني أسد[١٠][١١]، وجاء القرآن بهما: ﴿ **وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ** ﴾[١٢]، ﴿ **فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا** ﴾[١٣]، وفي الأشموني: وقد تكون الياء بدلًا[٩/و] من اللام كأمليت في أمللت[١٤]، والمراد هنا: إلقاء الكلام على شخص ليكتب كما هو العرف، أو يقال: العرف طارئ[١٥][١٦]، والمراد مطلق الإلقاء، فيحتمل أنه كتبه بنفسه.

---

(١) الخلاصة، المعروف بالألفية: ١١٤.

(٢) يقول ابن جني: ((فالألف في (آدم) و(آخر) أصلها الهمزة، وكانت وكانت (أأدم) و(أأخر)؛ لأنهما (أفْعَل) من الأُدْمَة والتأخر، فلما اجتمعت همزتان في حرف واحد استثقلتا، فأبدلت الثانية ألفًا لسكونها وانفتاح الأولى قبلها، فصار (آدَمَ) و(آخَرَ)، ثم جرت الألف فيهما مجرى ألف (فاعِل) الزائدة...))، سر صناعة الإعراب: ٢٢٩/٢، وينظر: شرح الشافية: ٦٩٩/٢، وشرح تصريف الثاميني: ٣٠١.

(٣) في (ب)، و(ج): (ولهذا).

(٤) سورة النمل، من الآية: ٣٩.

(٥) من قوله: (يكون اسم فاعل، فلا يكون أصله ذلك، فاحفظه)، إلى إلى قوله: (ما أمليناه، مع أنه أخصر): سقط من (ب).

(٦) ينظر: مغني اللبيب: ٣٤/٥.

(٧) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة(م ل ل): ٥٨٠/٢.

(٨) **بنو تميم:** تنتسب قبيلة تميم إلى تميم بن مر بن أدّ بن طابخة، كانت منازلهم بأرض نجد، وهي ليست بطنًا من بطون العرب، وإنما شعب كبير واسع، وقبيلة من أكبر القبائل العربية العدنانية، وهم قاعدة من أكبر قواعد العرب، ينظر: العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر: ٣٧٧/٢، وجمهرة أنساب العرب: ٢٠٧/١.

(٩) **قبيلة قيس:** بطن من آل عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان، من العدنانية. كانت منازلهم بالبحرين، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: ٩٧٠/٣.

(١٠) **بنو أسد:** قبيلة عظيمة من بطون العرب العدنانية تنسب إلى بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار، سكنوا اليمن، ونجد، والحجاز، ينظر: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: ٢١/١.

(١١) ينظر: البحر المحيط: ٧/٢، واللهجات العربية في التراث: ٧٣/١.

(١٢) سورة البقرة، من الآية: ٢٨٢.

(١٣) سورة الفرقان، من الآية: ٥.

(١٤) ينظر: شرح الأشموني: ١٤٣/٤.

(١٥) في (ب)، و(ج): (طار).

(١٦) **العرف:** من القواعد الأصولية التي بنى عليها الأصوليون أحكامهم، وهو ما غلب الاستعمال فيه على ما وضع له في اللغة بحيث إذا أطلق سبق الفهم إلى ما غلب عليه دون ما وضع له كالدابة وضع في الأصل لكل ما دب ثم غلب عليه الاستعمال في الفرس...

فإذا ورد لفظ قد وضع في اللغة لمعنى وفي العرف لمعنى حمل على ما ثبت له في العرف لأن العرف طارئ على اللغة فكان الحكم له، وإن كان قد وضع في اللغة لمعنى وفي الشرع لمعنى حمل على عرف الشرع لأنه طارئ على اللغة ولأن القصد بيان حكم الشرع فالحمل عليه أولى، ينظر: اللمع في أصول الفقه للشيرازي: ١٠.

المصادر والمراجع

أولًا – المطبوعات:

– أباطيل وأسمار، محمود محمد شاكر، دار القدس،ط١، ١٤٣٤ه–٢٠١٣م.

– ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م .

– الأزهية في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي (ت:٤١٥هـ)، تحقيق: عبد المعين الملوحي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠٠٧م.

– الأشباه والنظائر، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

– الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

– أعلام عرب محدثون من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، نقولا زيادة، الأهلية للنشر والتوزيع، مصر/ القاهرة، (د.ط)، ١٩٩٤م.

– أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث، أحمد تيمور باشا، دار الآفاق العربية، مصر/ القاهرة، (د.ط)، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

– كتاب الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني (ت:٣٥٦هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس وآخرين، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.

– ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، دار التعاون.

– إنباه الرواة على أنباه النحاة، أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٢٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة– ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ– ١٩٨٢م.

– الإنصاف في مسائل الخلاف، الإمام كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن الأنباري، (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

– أنوار التنزيل وأسرار التأويل، أبو سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

– البحر المحيط في التفسير، أبو حيّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، د ط، ١٤٢٠هـ .

– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا –لبنان، د ط، دت.

– تاريخ الإسلام الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)،تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

– تجارب استغرابية (الغرب في مرآة الرحالة العرب)، مجموعة مؤلفين، تحرير وإعداد: محمود حيدر المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ط١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م.

– تحفة الأذكيا بأخبار مملكة الروسيا، محمد عياد الطنطاوي، تصدير: د.أحمد الشوكي، تقديم: أ. يوسف القعيد، دراسة وتحقيق: د. علي متولي احمد، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، مصر/ القاهرة، ط١، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

– تحقيق النّصوص ونشرها، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر/ القاهرة، (د.ط)، ٢٠١٥م.

– التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، د.حسن هنداوي، دار كنوز إشبيليا، ط١، د ت.

– جمهرة أنساب العرب، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق وضبط: علي محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

– الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي (ت: ٧٤٩هـ)، تحقيق: د فخر الدين قباوة، والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١،١٤١٣هـ – ١٩٩٢م .

– الجهود العلمية المبذولة في خدمة قطر الندى لابن هشام، د.عبد الحكيم الأنيس، شبكة الألوكة

/٠https://www.alukah.net/literature_language
١١٨٧٦٣، (د.ط)، (د.ت).
– حاشية الأمير على مغني اللبيب، الشيخ محمد الأمير الأزهري، دار إحياء الكتب العلميّة، مصر القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
– حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، محمد الخضري(ت١٢٨٧هـ)، ضبطه: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت/لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
– حاشية السجاعي على شرح القطر، أحمد السجاعي (ت١١٩٧هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر/ القاهرة، (د.ت)، (د.ط).
– حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، محمد بن علي الصبّان (ت١٢٠٦هـ) تحقيق: د. طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، مصر/القاهرة، (د.ت).
– حاشية على القطر في علم النحو، العلامة الآلوسي مع تكملة ولد المؤلف، مراجعة وتدقيق: فؤاد ناصر، مكتبة نور الصباح، تركيا/ مديات، ط٢، ٢٠١١م.
– حاشية يس على شرح قطر الندى، العلامة يس بن زين الدين العليمي الحمصي، تحقيق: كريم حبيب كريم الكمولي، المؤسسة اللبنانية للكتاب الاكاديمي، لبنان/ بيروت، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
– حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ط١، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.
– حياة الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي، أغناطيوس كراتشكوفسكي، ترجمة: كلثوم نصر عودة، مراجعة وتعليق وتحقيق: عبد الحميد حسن، ومحمد عبد الغني حسن، المركز القومي للترجمة، مصر/ القاهرة، (د.ط)، ٢٠١٣م.
– ختم الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي على شرح شذور الذّهب لابن هشام، دراسة وتحقيقًا، بحث منشور: أ.د. غازي بن محمد بن فهد السهلي، حولية كلية اللغة العربية بالمونوفية، العدد (٣٥)، إصدار يونيو ٢٠٢٠م.
– خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٤، ١٤١٨ – ١٩٩٧ م .
– الخصائص، أبو الفتح، عثمان بن جني(٣٩٢هـ)، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر/القاهرة، ط٤، ١٩٧٨م.
– دراسات في علم اللغة، كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
– الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر أباد، الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.
– الدورة التأسيسية في أصول تحقيق التراث، د. أحمد حسن العثمان.
– ديوان أبي النجم العجلي (ت:١٣٠هـ)، جمع وشرح وتحقيق: د. محمد أديب عبد الواحد، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠٠٦م.
– ديوان امرئ القيس، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤ م.
– ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدم له: علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
– ديوان نصيب بن رباح، شرح وتقديم: د. داود سلام، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧م.
– رحلة الشيخ الطنطاوي إلى البلاد الروسية، المسماة: (تحفة الاذكياء بأخبار بلاد الروسيا)، تقديم: محمد عيسى صالحية، مؤسسة الرسالة/ لبنان/ بيروت، (د.ط)، ١٩٩٢م.
– الزهر اللطيف في مسالك التأليف: الشيخ قاسم بن أحمد القيسي الحنفي، (ت١٣٧٥هـ)، اعتنى به وقدم له: أ. د: يوسف خلف العيساوي، دار الفتح، الأردن، ط١، ١٤٤٢هـ – ٢٠٢١م.
– سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق : د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .

– سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الحديث، مصر/القاهرة، (د.ط)، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.

– الشافية في علمي التصريف والخط، أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب الكردي المالكي (ت:٦٤٦هـ)، تحقيق الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠١٠ م.

– شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن مالك، المعروف بابن الناظم (ت:٦٨٦ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠م.

– شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، المعروف بابن عقيل (ت:٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط٢٠، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.

– شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الأُشْمُوني الشافعي (ت: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

– شرح تسهيل الفوائد، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، ود. محمد بدوي المختون، هجر، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

– شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، (ت: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

– شرح الدماميني على المغني، محمد بن أبي بكر الدماميني (ت:٨٢٨هـ)، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠٧م.

– شرح الجاربردي على الشافية، فخر الدين أحمد بن حسين الجاربردي (٧٤٦ هـ)، تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة، الشاملة الذهبية، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

– شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، (ت ٦٨٦هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، لبنان/ بيروت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

– شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، محمد بن محمد حسن شُرَّاب، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٧ هـ– ٢٠٠٧ م.

– شرح المفصل، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

– شرح المقدمة المحسبة، طاهر بن أحمد بابشاذ (ت٤٦٩هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية، الكويت، ط١، ١٩٧٧م .

– شرح التصريف، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت:٤٤٢هـ)، تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٩هـ–١٩٩٩م.

– شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده رضي الدين الإستراباذي (ت:٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م.

– شرح قطر الندى وبل الصدى، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفجر، مصر/القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

– شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: ٣٦٨ هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.

– شعب الإيمان للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، مكتبة الرشد، الرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي،ط١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣م.

– الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

– الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

– صحيح البخاري(الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه)، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

– طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله الإشبيلي (ت: ٣٧٩هـ)، تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف، د ت.

– طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحي بالولاء (ت: ٢٣٢هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني –جدة.

– العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ابن خلدون (٨٠٨هـ)، اعنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الأدبية.

– علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، ابن الوراق (ت:٣٨١هـ)، تحقيق: المحقق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

– الغيث المسجم في شرح لامية العجم، خليل بن ايبك صفدي، المطبعة الأزهرية المصرية.

– فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

–فهرس الأزهرية، ٢٠٠٦م.

– القاموس المحيط، أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت –لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

– الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، المعروف بسيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

– الكشكول، محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني، بهاء الدين (ت: ١٠٣١هـ)، تحقيق: محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

– اللمع في أصول الفقه، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠٠٣م – ١٤٢٤ هـ.

– اللهجات العربية في التراث، د. أحمد علم الدين الجندي، الدار العربيّة للكتاب، مصر/ القاهرة ط١، ١٩٨٣م.

– المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، د ط.١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.

– المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت:٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

– المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

– المسائل الحلبيات، أبو علي الفارسيّ (ت: ٣٧٧ هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

– المستطرف في كل فن مستطرف، محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي أبو الفتح (ت: ٨٥٢هـ)، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ.

– مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، و عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

– المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، د ط، د ت.

– معاني القرآن، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

– معجم الأدباء، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

– معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت، ط٧، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

– معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان، (د.ط)، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

– مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: عبد اللطيف محمد الخطيب، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

– المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت٧٩٠هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرون، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

– المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، المعروف بالمُبَرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، د ط، د ت.

– المقرب، ابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، تحقيق: عبد الستار الجواري، وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني بغداد، ط١، ١٩٧١م.

– المنصف، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، مصر/القاهرة، ط١، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

– همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، د ط، د ت.

– الوافي في الوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، د ط، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

– وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٠٠– ١٩٩٤م.

ثانيًا: المخطوطات:

– حاشية على شرح الأزهرية للشيخ محمد عياد، المكتبة الأزهرية، الرقم العام(١٠٢٧٦)، الرقم الخاص (١٠٩٨).

– الفتح القريب على مغني اللبيب، مخطوط، لجلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، المكتبة السليمانية، رقم (١٠٩٦).

ثالثًا: الدوريات:

– هل أصل أداة التعريف هل؟، جريدة الجزيرة، العدد ١٧٢٩٢، السبت ٧ جمادى الآخرة، ١٤٤١ هـ– ٢٠٢٠/٢/١م.

References

- Abateel and Asmar, Mahmoud Muhammad Shaker, Dar al-Quds, 1st ed., 1434 AH - 2013 CE.

- Irtishaf al-Darb min Lisan al-Arab, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Dr. Rajab Othman Muhammad, reviewed by Ramadan Abd al-Tawab, al-Khanji Library, Cairo, 1st ed., 1418 AH - 1998 CE.

- Al-Azhiyya fi Ilm al-Huroof, Ali ibn Muhammad al-Nahwi al-Harawi (d. 415 AH), edited by Abd al-Mu'in al-Maluhi, Academy of the Arabic Language in Damascus, 2007.

- Al-Ashbah wa al-Naza'ir, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1411 AH - 1990 AD.

- Al-A'lam, Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th ed., 2002 AD.

- Modern Arab Figures from the Eighteenth and Nineteenth Centuries, Nicola Ziadeh, Al-Ahliya for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, (n.d.), 1994.

- Figures of Islamic Thought in the Modern Era, Ahmed Taymour Pasha, Dar Al-Afaq Al-Arabiya, Cairo, Egypt, (n.d.), 1423 AH/2003 AD.

- Textual Verification and Publication, Abd al-Salam Muhammad Harun, al-Khanji Library, Egypt/Cairo, (n.d.), 2015 CE.
- Appendix and Completion in the Explanation of the Book of At-Tashil, by Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), Dr. Hassan Handawi, Dar Kunuz Ishbilia, 1st ed., no date.
- Jamharat Ansab al-Arab, by Abu Zayd Muhammad ibn Abi al-Khattab al-Qurashi (d. 170 AH), edited and verified by Ali Muhammad al-Bajadi, Nahdet Misr for Printing, Publishing, and Distribution.
- Al-Jana Al-Dani fi Huruf Al-Ma'ani, Abu Muhammad Hasan ibn Qasim ibn Abdullah ibn Ali Al-Muradi (d. 749 AH), edited by Dr. Fakhr Al-Din Qabawa and Professor Muhammad Nadim Fadel, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1413 AH - 1992 AD.
- The scholarly efforts exerted in serving Qatar Al-Nada by Ibn Hisham, Dr. Abdul Hakim Al-Anis, Al-Alokah Network https://www.alukah.net/literature_language/0/118763, (n.d.), (n.d.).
- Al-Amir's Commentary on Mughni al-Labib, Sheikh Muhammad al-Amir al-Azhari, Dar Ihya' al-Kutub al-Ilmiyyah, Cairo, Egypt, (n.d.), (n.d.).
- Al-Khudari's Commentary on Ibn Aqil's Commentary, Muhammad al-Khudari (d. 1287 AH), edited by Yusuf al-Sheikh Muhammad al-Baqa'i, Dar al-Fikr, Beirut/Lebanon, 1st ed., 1424 AH/2003 CE.
- Al-Saja'i's Commentary on Sharh al-Qatr, Ahmad al-Saja'i (d. 1197 AH), Al-Azhar Library for Heritage, Cairo, Egypt, (n.d.), (n.d.).
- Al-Sabban's Commentary on Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, by Muhammad ibn Ali Al-Sabban (d. 1206 AH), edited by Dr. Taha Abd al-Ra'uf Sa'd, Al-Tawfiqiya Library, Egypt/Cairo, (n.d.).
- Al-Alusi's Commentary on Al-Qatr fi ilm al-Nahw, with supplementary commentary by the author, reviewed and proofread by Fouad Nasser, Nour al-Sabah Library, Turkey/Mediyat, 2nd ed., 2011.
- Yasin's Commentary on the Explanation of Qatr al-Nada, by the scholar Yasin ibn Zayn al-Din al-'Alimi al-Himsi, edited by Karim Habib Karim al-
- The Book of Songs, by Abu al-Faraj al-Isfahani (d. 356 AH), edited by Dr. Ihsan Abbas and others, Dar Sadir, Beirut, 1st ed., 2002.
- Alfiyyah of Ibn Malik, Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d. 672 AH), Dar al-Ta'awun.
- Inbah al-Ruwat ala Anbah al-Nahhat, Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf al-Qifti (d. 624 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo - and the Cultural Books Foundation, Beirut, 1st ed., 1406 AH - 1982 AD.
- Al-Insaf fi Masail al-Khilaf, Imam Kamal al-Din Abu al-Barakat Abd al-Rahman al-Anbari (d. 577 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Maktaba al-Asriya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1428 AH/2007 AD
- Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, Abu Sa'id Abdullah ibn Umar al-Baydawi (d. 685 AH), edited by Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1418 AH.
- Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, first edition, 1420 AH.
- Bughyat Al-Wu'at fi Tabaqat Al-Lughawiyyin wa Al-Nahhat, Jalal Al-Din Abd Al-Rahman ibn Abi Bakr Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Asriya Library, Sidon, Lebanon, first edition, no date.
- History of Islam, Islam and the Deaths of Famous Figures and Notables, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Dr. Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., 2003.
- Occidental Experiences (The West in the Mirror of Arab Travelers), a group of authors, edited and prepared by Mahmoud Haidar, Islamic Center for Strategic Studies, 1st ed., 1440 AH/2019 AD.
- The Masterpiece of the Intelligent on the News of the Kingdom of Russia, Muhammad Ayyad al-Tantawi, Introduction: Dr. Ahmed al-Shawki, Introduction: A. Youssef al-Qaid, Study and Investigation: Dr. Ali Metwally Ahmed, General Authority for the National Library and Archives, Egypt/Cairo, 1st ed., 1439 AH/2018 CE.

- The Diwan of Zuhair ibn Abi Salma, explained and introduced by Ali Hasan Faour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1988 AD.
- The Diwan of Nasib ibn Rabah, explained and introduced by Dr. Daoud Salam, Al-Irshad Press, Baghdad, 1967 AD.
- Sheikh Al-Tantawi's Journey to Russia, entitled: (A Masterpiece for the Intelligent in the News of the Russian Lands), presented by: Muhammad Issa Salihiya, Al-Risala Foundation/Lebanon/Beirut, (n.d.), 1992.
- Al-Zahr Al-Latif fi Masalik Al-Ta'alif: Sheikh Qasim bin Ahmad Al-Qaisi Al-Hanafi (d. 1375 AH), edited and introduced by: Prof. Dr. Yusuf Khalaf Al-Issawi, Dar Al-Fath, Jordan, 1st ed., 1442 AH - 2021 AD.
- The Secret of the Art of Grammar, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edited by Dr. Hassan Handawi, Dar al-Qalam, Damascus, 1st ed., 1421 AH - 2000 AD.
- Biographies of the Noble Figures, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Hadith, Egypt/Cairo, (n.d.), 1427 AH - 2006 AD.
- Al-Shafiyya fi Ilm al-Tasrif wa al-Khatt, by Abu Amr Uthman ibn Umar ibn Abi Bakr ibn Yunus ibn al-Hajib al-Kurdi al-Maliki (d. 646 AH), edited by Dr. Saleh Abdul-Azim al-Sha'ir, Maktabat al-Adab, Cairo, 1st ed., 2010.
- Ibn al-Nazim's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya, by Badr al-Din Muhammad ibn Malik, known as Ibn al-Nazim (d. 686 AH), edited by Muhammad Basil Ayyun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 2000.
- Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, by Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Aqeeli al-Hamadani al-Misri, known as Ibn Aqil (d. 769 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Turath, Cairo,
20th ed., 1400 AH - 1980 CE.
- al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, by Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Isa al-Ashmouni al-Shafi'i (d. 900 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1419 AH - 1998 CE.
- Explanation of Tashil al-Fawa'id, by Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani (d. 672 AH), edited by Dr. Abd al-Kamouli, Lebanese Academic Book Foundation, Lebanon/Beirut, 1st ed., 1437 AH/2016 CE.
- Hasan al-Muhadara fi Tarikh Misr wa al-Qahira, by Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, Issa al-Babi al-Halabi and Partners, Egypt, 1st ed., 1387 AH - 1967 CE.
- The Life of Sheikh Muhammad Ayyad al-Tantawi, by Ignatius Kratchkovsky, translated by Kalthoum Nasr Awda, reviewed, commented on, and verified by Abdul Hamid Hassan and Muhammad Abdul Ghani Hassan, National Center for Translation, Cairo, Egypt, (n.d.), 2013.
- The Seal of Sheikh Muhammad Ayyad al-Tantawi on the Commentary on Ibn Hisham's Shudhur al-Dhahab, a study and verification, published research: Prof. Dr. Ghazi bin Muhammad bin Fahd al-Sahli, Annals of the College of Arabic Language at Al-Monofiya, Issue (35), June 2020.
- The Treasury of Literature and the Core of the Core of the Arabic Language, by Abdul Qadir ibn Umar al-Baghdadi (d. 1093 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 4th ed., 1418–1997 CE.
- The Characteristics, by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (392 AH), Heritage Research Center, Egyptian General Book Authority, Egypt/Cairo, 4th ed., 1978 CE.
- Studies in Linguistics, by Kamal Bishr, Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution.
- Al-Durar Al-Kamina fi A'yan al-Mi'at al-Thamina, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by Muhammad Abd al-Mu'id Dhan, Ottoman Encyclopedia Council, Sidarabad, India, 2nd ed., 1392 AH - 1972 AD.
- The Foundational Course in the Fundamentals of Heritage Verification, by Dr. Ahmad Hasan al-Uthman.
- The Diwan of Abu al-Najm al-'Ajli (d. 130 AH), compiled, explained, and edited by Dr. Muhammad Adeeb Abd al-Wahid, Publications of the Academy of the Arabic Language in Damascus, 2006 AD.
- The Diwan of Imru' al-Qais, edited by Abd al-Rahman al-Mustawi, Dar al-Ma'rifa, Beirut, 2nd ed., 1425 AH - 2004 AD.

Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Fajr, Egypt/Cairo, 1st ed., 1422 AH/2001 CE.
- Explanation of the Book of Sibawayh, Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzban (d. 368 AH), edited by: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayyid Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 2008 AD.
- Shu'ab al-Iman by al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited by Dr. Abd al-Ali Abd al-Hamid Hamid, edited and authenticated by Mukhtar Ahmad al-Nadwi, owner of Dar al-Salafiyya in Bombay, India, al-Rushd Library, Riyadh, in collaboration with Dar al-Salafiyya in Bombay, 1st ed., 1423 AH - 2003 AD.
- Poetry and Poets, Abu Muhammad Abd Allah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), Dar al-Hadith, Cairo, 1423 AH.
- Al-Sihah, the Crown of the Language and the Correct Arabic, by Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari (d. 393 AH), edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th ed., 1407 AH - 1987 AD.
- Sahih al-Bukhari (The Comprehensive, Authentic, and Concise Collection of the Affairs, Sunnahs, and Days of the Messenger of God (peace and blessings be upon him)), by Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi, edited by Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir, Dar Tawq al-Najah, Beirut, 1st ed., 1422 AH.
- Classes of Grammarians and Linguists, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Ubayd Allah al-Ishbili (d. 379 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd ed., Dar al-Ma'arif, no date.
- Classes of the Great Poets, Muhammad ibn Sallam ibn Ubayd Allah al-Jumahi by allegiance (d. 232 AH), edited by Mahmoud Muhammad Shakir, Dar al-Madani, Jeddah.
- Al-Ibar and Diwan al-Mubtada' wa al-Khabar fi Tarikh al-Arab wa al-Barbar wa man `Asarahum min Dhaw al-Sultan al-Akbar, Ibn Khaldun (808 AH), edited by Abu Suhaib al-Karmi, Bayt al-Afkar al-Adabiyya.
- Ilal al-Nahw, Muhammad ibn `Abdullah ibn al-`Abbas, Ibn al-Warraq (d. 381 AH), edited by Mahmoud Jassim Muhammad al-Darwish, Al-Rahman al-Sayyid and Dr. Muhammad Badawi al-Mukhtun, Hijr, 1st ed., 1410 AH - 1990 CE.
- Explanation of al-Tasreeh ala al-Tawdih, by Khalid ibn Abdullah ibn Abi Bakr ibn Muhammad al-Jarjawi al-Azhari (d. 905 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1421 AH - 2000 CE.
- Explanation of al-Dammamini ala al-Mughni, by Muhammad ibn Abi Bakr al-Dammamini (d. 828 AH), Arab History Foundation, Beirut, 1st ed., 2007 CE.
- Al-Jarbardi's Commentary on Al-Shafiyyah, by Fakhr al-Din Ahmad ibn Husayn al-Jarbardi (d. 746 AH), edited by Dr. Jamil Abdullah Awidah, Al-Shamela Al-Dhahabia, 1434 AH/2013 CE.
- Ibn al-Hajib's Commentary on Al-Shafiyyah, by Muhammad ibn al-Hasan al-Razi al-Istrabadi (d. 686 AH), edited, their unfamiliar words punctuated, and their ambiguous words explained, by Professors Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon/Beirut, 1395 AH/1975 CE.
- Explanation of Poetic Evidence in the Fundamentals of Grammar Books, Muhammad ibn Muhammad Hasan Shurab, Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1427 AH - 2007 AD.
- Explanation of Al-Mufassal, Abu al-Baqa' Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali (d. 643 AH), introduced by Dr. Emile Badi' Ya'qub, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.
- Explanation of the Introduction to the Calculation, Tahir ibn Ahmad Babshath (d. 469 AH), edited by Khaled Abdul Karim, Al-Asriya Press, Kuwait, 1st ed., 1977 AD.
- Explanation of At-Tasrif, by Abu al-Qasim Umar ibn Thabit al-Thamani (d. 442 AH), edited by Dr. Ibrahim ibn Sulayman al-Ba'imi, Maktabat al-Rushd, 1st ed., 1419 AH-1999 CE.
- Explanation of Shafiyyah by Ibn al-Hajib with an explanation of its supporting evidence by Radhi al-Din al-Istrabadi (d. 686 AH), edited by Muhammad Nur al-Hasan and others, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1982 CE.
- Explanation of Qatr al-Nada wa Bal al-Sada, by Jamal al-Din ibn Hisham al-Ansari, edited by

Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1418 AH/1998 AD.
- Al-Masa'il al-Halabiyat, Abu Ali al-Farsi (d. 377 AH), edited by Dr. Hassan Handawi, Dar al-Qalam for Printing, Publishing, and Distribution, Damascus, 1st ed., 1407 AH - 1987 AD.
- Al-Mustatraf fi Kul Fann Mustatraf, Muhammad ibn Ahmad ibn Mansur al-Abshihi Abu al-Fath (d. 852 AH), Alam al-Kutub - Beirut, 1st ed., 1419 AH.
- Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaybani (d. 241 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Adel Murshid, and others, supervised by Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki,
Al-Risala Foundation, 1st ed., 1421 AH - 2001 AD.
- Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir, Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Fayyumi then al-Hamawi (d. c. 770 AH), Al-Maktaba al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., no date.
- The Meanings of the Qur'an, by Abu al-Hasan al-Majashi'i by allegiance, al-Balkhi then al-Basri, known as al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), edited by Dr. Huda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, 1st ed., 1411 AH – 1990 CE.
- Dictionary of Writers, by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), edited by Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1414 AH / 1993 CE.
- Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, Omar ibn Rida ibn Muhammad Raghib ibn Abd al-Ghani Kahala al-Dimashqi (d. 1408 AH), Al-Risala Foundation, Lebanon/Beirut, 7th ed., 1414 AH/1994 AD.
- Dictionary of Authors, Omar ibn Rida ibn Muhammad Raghib ibn Abd al-Ghani Kahala al-Dimashqi (d. 1408 AH), Al-Muthanna Library, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut/Lebanon, (n.d.), 1376 AH/1957 AD.
- Mughni al-Labib an Kutub al-A'arib, Jamal al-Din Ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), edited by: Abdul Latif Muhammad al-Khatib, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1st ed., 1421 AH/2000 AD.
- Al-Maqasid Al-Shafiyyah fi Sharh Al-Khulasah Al-Kafiyah (Explanation of Ibn Malik's Thousand-Line Poem), Abu Ishaq Ibrahim bin Musa Al-Shatibi (d. 790 AH), edited by: Dr. Abdul Rahman bin Sulaiman Al-Uthaymeen and others, Institute of Rushd Library, Riyadh, Saudi Arabia, 1st ed., 1420 AH - 1999 AD.
- Al-Ghaith Al-Musjam fi Sharh Lamiyat Al-Ajam, by Khalil ibn Aybak Safadi, Al-Azhar Press, Egypt.
- Linguistics and the Secret of Arabic, by Abd al-Malik ibn Muhammad ibn Ismail Abu Mansur al-Tha'alibi (d. 429 AH),
Edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, Ihya' al-Turath al-Arabi, 1st ed., 1422 AH - 2002 AD.
- Al-Azhar Index, 2006 AD.
- Al-Qamus Al-Muhit, by Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub Al-Fayruzabadi (d. 817 AH), edited by: the Heritage Research Office at Al-Resalah Foundation, under the supervision of Muhammad Na'im Al-Arqasusi, Al-Resalah Foundation, Beirut, Lebanon, 8th ed., 1426 AH - 2005 AD.
- Al-Kitab, by Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar Al-Harithi by allegiance, known as Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abd Al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd ed., 1408 AH - 1988 AD.
- Al-Kashkul, Muhammad ibn Husayn ibn Abd al-Samad al-Harithi al-'Amili al-Hamadhani, Baha' al-Din (d. 1031 AH), edited by Muhammad Abd al-Karim al-Namri, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1418 AH - 1998 CE.
- Al-Luma' fi Usul al-Fiqh, Abu Ishaq Ibrahim ibn Ali ibn Yusuf al-Shirazi (d. 476 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2nd ed., 2003 CE - 1424 AH.
- Arabic Dialects in Heritage, Dr. Ahmed Alam El-Din El-Gendy, Arab House for Books, Egypt/Cairo, 1st ed., 1983.
- Al-Muhtasib in Clarifying the Aspects of the Anomalous Readings and Explaining Them, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, 1st ed., 1420 AH - 1999 AD.
- Al-Muharrir al-Wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, by Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Tamam ibn Atiyah al-Andalusi (d. 542 AH), edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1422 AH.
- Al-Muzhir fi Ulum al-Lughah wa-Ta'rifah (The Flower of the Sciences of Language and Its Types), by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Fuad Ali

Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1st ed., 1428 AH/2007 AD.
- Al-Muqtabas, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi, known as al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abd al-Khaliq Azima, Alam al-Kutub, Beirut, 1st ed., no date.
- Al-Muqarrab, Ibn Asfour (d. 669 AH), edited by Abd al-Sattar al-Jawari and Abdullah al-Jubouri, al-Ani Press, Baghdad, 1st ed., 1971 CE.
- Al-Munsif, Explanation of the Book of Morphology by Abu Uthman al-Mazini, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Qadim, Cairo, Egypt, 1st ed., 1373 AH/1954 AD.
- Huma' al-Hawami' fi Sharh Jami' al-Jawami', Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Abd al-Hamid Handawi, al-Tawfiqiya Library, Egypt, 1st ed., no date.
- Al-Wafi fi al-Wafiyat, by Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath, Beirut, 1st ed., 1420 AH - 2000 AD.
- Deaths of Notable People and News of the People of the Time, by Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr ibn Khallikan al-Irbili (d. 681 AH), edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut, 1st ed., 1900-1994 AD.
Second: Manuscripts:
- A commentary on the explanation of Al-Azhariyah by Sheikh Muhammad Ayyad, Al-Azhar Library, general number (10276), special number (1098).
- Al-Fath Al-Qarib ala Mughni Al-Labib, manuscript, by Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), Sulaymaniyah Library, number (1096).
Third: Periodicals:
- Is the definite article "hal" originally?, Al-Jazirah Newspaper, Issue No. 17292, Saturday, Jumada al-Akhirah 7, 1441 AH - February 1, 2020 AD.